



د. السعيد :
الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر
من الجهاد في
سبيل الله

الهيئة العامة للإعلام والإعلام بالترئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



فرع الرياض
بمظم دورة
علمية توجيهية
للموسم المراكز
بالمحافظة



د. فورة آل الشيخ :

لماذا لا تكونين محتسبة ؟!

جوائز المسابقات التجارية :

تحليق في فضاءات الوهم !



مسابقة العدد
بالداخل

كلمات سجلها التاريخ

إن في ديننا الحنيف وشريعتنا
الإسلامية ما يغنينا عن التقاط أو استيراد
أي من المذاهب ، أو الأنظمة الوضعية
التي وضعها بنو البشر ، لأن الشريعة
الإسلامية هي شريعة الله وقد أنزلها
على نبيه ﷺ ، وهو سبحانه وتعالى أعلم
بمصالح خلقه ، فوضع لهم هذه الشريعة ،
وهذه التعاليم السماوية ليسعدهم في
دنياههم وفي آخرتهم.

« الوساطة » وخرق السفينة

يعيش المرء في هذه الحياة ضمن مجتمع يرتبطه مع بني جنسه ، فهو لا ينفك عن التواصل مع البشر ما دام سويًا صحيحًا - ويختلف هذا التواصل بين أفراد المجتمعات بحسب عقائدهم وأخلاقهم ، ولذلك ترى أن المجتمعات المسلمة أكثر المجتمعات الإنسانية ترابطًا وتماسكًا وتعاونًا وتواصلًا فيما بينها كما قال تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » وقوله ﷺ : (المسلم للمسلم كالسنان يشد بعضه بعضاً) . ونحن في هذا المجتمع المبارك قد امتن الله علينا بنعم جليلة من أهمها الترابط والتواصل والتعاطف بالإضافة إلى مكارم الأخلاق الأصيلة امتثالاً لقوله ﷺ : (مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وترحمهم مثل الجسد لو أُحْدِثَ في الخدين ثقب ، وهذا الترابط يجعل من العيوب الاجتماعية التي تخلي عن القريب أو الصديق في بعض المواطن والمواقف المحرجة ، ومن ذلك عند طلب ما يسمى «**وساطة**» من أجل إنجاز عمل ما أو تسهيل معاملة أو نحو ذلك ، إذ كيف يصح لك التخلي عن مساعدة قريبك أو جارك أو صديقك في إنجاز معاملة مثلاً وأنت تعمل في تلك الدائرة في منصب لو موقع بخولك لك ذلك . وهنا نسأل هل هذا العرف الاجتماعي يخول لنا الاستمرار في هذا المسلك ؟!

إن واقع الكثير من الوساطات - وللأسف - يحصل منه الضرر بالآخرين كما أن فيه مخالفة لما وضعه ولاية الأمر من أنظمة ولوائح تحفظ للناس حقوقهم وتكفل المصلحة العامة لهم . كما أن من أشد هذه الشفاعات ضرراً أو خطراً هي الشفاعة في الحدود إذا بلغت السلطان ، ولذلك كان من المواطن التي غضب فيها رسول الله ﷺ أن ثلث أسامة بن زيد رضي الله عنهما شافعاً في المغزومية التي أمر النبي ﷺ بقسطع يدها لأنها سرق ، فقال له : أتشفع في حد من حدود الله ؟ ثم قام فاضطرب فقال : (أيها الناس إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقبلوا عليه الحد ، وألم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) . وفي لفظ : (لا أراك تشفع في حد من حدود الله) . وهذا النوع من الشفاعات من أخطر الأمور على سفينة المجتمع المسلم التي تنحصر في خضم هذه الحياة ، فهي كخيلة بخرق هذه السفينة وبالتالي غرقها . نسأل الله السلامة والعافية .

فهر البكران



شركة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مستشار التحرير

رئيس التحرير

فهد بن عبد الله البكران د. أحمد بن سيف الدين

سكرتير التحرير

محمد بن سليم اللحام

محتويات العدد

- فرع الرياض ينظم دورة علمية توجيهية لمسؤولي المراكز بالمنطقة (٥)
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهاد في سبيل الله (حوار مع معالي د. السعيد) (٦)
- «جوائز المسابقات التجارية» تحليل في فضائات الوهم ؟ (تحقيق) (٨)
- التستر يتنافى مع حرمة الدماء المعصومة (محاضرة) (١٣)
- أفراد عاشوراء بالسيارات جائز ... ولكن ؟! (فتوى) (١٤)
- لماذا لا تكونين محتسبة؟ (مقال) (١٦)
- رجال الهيئة مطالبون بالأخذ بالأساليب الحديثة (لقاء) (١٨)
- طفل يعطي دروساً في الأمر بالمعروف (مواجهة) (٢٢)
- نتيجة مسابقة الحسبة (٢٤)
- يا طلبية العلم ... أين أنتم؟ (مقال) (٢٦)

د. السعيد يستقبل منسوبي الرئاسة وفرع الرياض المهنيين بالعيد

في جو من الألفة والمودة استقبل معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد في قاعة الاستقبالات بالرئاسة أول أيام الثوباء القسي بعد إجازة عيد الأضحى المبارك منسوبي الرئاسة وفرع الرياض المهنيين بالعيد .

وقد حضر اللقاء الذي تبوأته فيه الأحاديث الودية والاجتماعية أصحاب الفضيلة الوكلاء والمستشارون ومديرو الإدارات والموظفون بالرئاسة وفرع هيئة منطقة الرياض .

تجدر الإشارة إلى أن إدارة العلاقات العامة والإعلام التي تقوم بتنظيم هذا اللقاء تهدف من خلاله إلى توثيق الصلات الاجتماعية وتعزيز الترابط الأخوي استشعاراً منها بفرحة العيد في القلوب .

استضافته هيئة محافظة بيشه

الملتقى السادس لمراكز منطقة عسير يناقش " مهارات التعامل مع الجمهور "



استضافت هيئة محافظة بيشه يوم الثلاثاء الموافق ١٤٢٠/١٢/٢٩ هـ فعاليات الملتقى السادس لرؤساء الهيئات والمراكز بمنطقة عسير . ولوضع الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر المدير العام لفرع الرئاسة بمنطقة عسير في تصريح خاص لنشرة (الحصة) أن هذا الملتقى جاء لتعظيم دور الجهات المتميزة التي حازتها الملتقيات السابقة وحقق الفرع وله الحمد الكثير من النتائج الإيجابية من إقامتها .

وأبان الشيخ العامر أن الملتقى السادس بحث من خلال فعالياته موضوع " مهارات التعامل مع الجمهور " وقد شارك في إثراء الحوار كل من فضيلة الشيخ عبد الكريم بن عبد المحسن التركي المدير العام للشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة وفضيلة الشيخ الدكتور / علي بن حسن الأكمي الأستاذ بجامعة الملك خالد والأستاذ فهد بن عبدالله البكران مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام .

وقد تناول الملتقى العديد من أوراق العمل التي تمت مناقشتها وطرحتها الآراء حيالها والتي من شأنها بلان الله الارتقاء بمستوى أداء العمل والعاملين .

وقد ثمن الشيخ العامر في ختام تصريحه الدور الرائد الذي يضطلع به صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير في خدمة المنطقة ، وما يلقاه منسوبي الهيئة من دعم ومؤازرة . كما عبر الشيخ العامر عن شكره وتقديره لسعادة محافظ بيشه الأستاذ / حسين عبدالله آل زلفه على كريم رعايته للفعاليات هذا الملتقى مثمناً جهود سعادته في دعم هيئة محافظة بيشه مما مكناها وله الحمد من أداء رسالتها على الوجه الأمثل .

الغرياني ينفذ اختلافاً معايير الرئاسة من معهد الإدارة

هذه شروط التدريب بالمعهد .. وشروط مضي السنتين موضوع داخلي

نفذ معالي مدير عام التخطيط والتطوير بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ طلال بن سراج الغرياني أن تكون للرئاسة ضوابط ومعايير لترشيح موظفيها لدورات معهد الإدارة العامة تختلف مع شروط المعهد من حيث القبول والترشيحات للبرامج الملائمة لطبيعة عمل كل موظف .

وبين الغرياني في تصريح له (الحصة) أن هذه المعايير تتفق تقريباً مع معايير المعهد وشروطه (عدا أن الرئاسة ومن خلال لوائحها الداخلية نصت على أنه لا يحق للموظف الالتحاق بدورة تدريبية قبل مرور سنتين على آخر دورة شارك فيها) حيث يجب أن يكون ترشيح الموظف من واقع حاجة العمل فعلاً ومن قبل رئيسه المباشر مع ملاءمة البرنامج المرشح له لمهام العمل الذي يزاوله الموظف فعلاً ، والأثر ترشيح الموظف على أداء العمل بحيث يوجد من يمكن تكليفه بالقيام بعمل المرشح للتدريب ، وألا يكون المرشح قد رسب أو استبعد من برنامج سابق أو انقطع بدون عذر مشروع ، كما يجب أن يكون المرشح قد أمضى على الأقل سنة على الأقل في المرتبة التي يشغلها .

وحول سؤال عن مدى اتخاذ أسلوب مكافأة الموظف المتميز والمثالي في عمله بترشيحه لدورات مكثفة أجاب الغرياني نقياً ذلك موضحاً أن الدورات التدريبية تعطى عادة للوحدات الاحتياطية للتدريبية في أصنافهم من أجل إعداد المتكرب ورفع مستوى أداء العمل وإكسابه مهارات وأساليب جديدة .

ولختتم الغرياني تصريحه بالتأكيد على أهمية مراعاة هذه الاشتراطات التي وضعت من أجل مصلحة العمل التي ينشدها المسؤولون في هذا الجهاز .

حاضر فيها سماحة المفتي العام والدكتور السعيد وعدد من المسؤولين :

فرع الرياض ينظم دورة علمية توجيهية لمنسوبي المراكز بالمنطقة



رعى معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد صباح يوم السبت الموافق ١٤٢٠/١٢/٢٦ هـ بمقر فرع الرئاسة بالرياض حفل افتتاح الدورة التوجيهية التي تنظمها الفرع لمنسوبي الهيئة بمدينة الرياض وتستمر لمدة عشرة أيام .

وفي لقاء مفتوح كان موعداً لمنسوبي الدورة مع صاحب السماحة المفتي العام للملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ ، وفي اليوم السادس ألقى مدير عام فرع الرياض د. عبدالله الشثري محاضرة بعنوان " كيفية الإنكار ودرجاته من كتاب تنبيه الغافلين " .

كما ألقى مدير عام التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد العدي محاضرة بعنوان " صفات المحاسب وأداب الاحتساب وشروطه " . وفي يوم الإثنين الخامس من محرم أقر أيام الدورة تم تنظيم " ندوة حول العمل الميداني " شارك فيها عدد من المسؤولين بالفرع ورؤساء المراكز بمدينة الرياض .

وقد ألقى د. عبدالله الشثري مدير عام فرع منطقة الرياض شكره وتقديره لأصحاب المعالي الرئيس العام ولأصحاب الفضيلة الذين أثروا هذه الدورة بخبراتهم العلمية والميدانية التي مستفيع بإذن الله العمل الميداني نحو الأفضل .

المنكر " ثم ألقى فضيلة الشيخ عبد الرحمن البراك محاضرة بعنوان " الاعتقاد في أهل الكبائر " تلا ذلك اليوم الثالث محاضرة لفضيلة د. حمد العمار عميد كلية الدعوة والإعلام بعنوان " شرح رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر " للشيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - ثم ألقى الشيخ عثمان عثمان رئيس هيئة مدينة الرياض محاضرة بعنوان " المواقف في الحسبة وموضوعات مطروحة " ، تلا ذلك محاضرة للشيخ جابر العسكمي مدير فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة تحت عنوان " نماذج من المحاضر والأنظمة في الميدان " .

وقد بدأت الدورة بمحاضرة لمعاليه بعنوان " نماذج من اختلاف السلف ووجوب الائتلاف والتوحد " أعقبها محاضرة لفضيلة الدكتور ناصر العقل الأستاذ في كلية أصول الدين تحت عنوان (شرح مسائل من العقيدة الطحاوية " طاعة ولاة الأمر ") .

وقد استمرت فعاليات الدورة بإلقاء سلسلة من المحاضرات العلمية ألقاها عدد من أصحاب الفضيلة والمسؤولين بالرئاسة وفرع الرياض حيث ألقى فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث محاضرة بعنوان " فقه الأمر بالمعروف والنهي عن

الحبان رئيس هيئة جدة لـ (الحسبة) :

منطقة (الكورنيش) ليس بالمجهول أمرها وهذه إمكاناتنا



وأكد فضيلته في تصريح لـ (الحسبة) أن الهيئة تقوم بمعالجة المخالفات المخولة بإنكارها فيما يحدث على الكورنيش الذي يضم بين جنباته المتنزّهات ومدن الألعاب والمطاعم المختلفة إضافة إلى التسقيف المبروشة والقنادق بالإضافة لفضيلته أن المخالفات الموجودة متنوعة وتعالج كل على حسب طبيعتها وأهميتها ، وبين فضيلته أن دور هيئة محافظة جدة في العلاج يعتبر مكمل وليس أساسياً فهناك جهات أخرى حولها ولاة الأمر لإتخاذ المنكرات على ساحل الكورنيش ولم يكن للهيئة سوى متابعتها في إنفاذ ما وجه به ولاة الأمر حيث صدرت توجيهات سمو محافظ محافظة جدة - وفقه الله - بإلزام أصحاب المتنزّهات ومدن الألعاب بتحديد أيام للرجال وأيام للنساء إلا أن متابعة تنفيذ هذه التعليمات يكون من قبل الشرطة .

وتطرق فضيلته للمطاعم المخططة والمتنزّهات فقال: إن ما يتعلق بوضع الحواجز لمنع الرؤية بين العائلة والأخرى وكذلك تخصيص مدخل للرجال ومدخل للنساء وغيرها من المخالفات النظامية التي يترتب عليها ظهور المخالفات الشرعية فإن دور الهيئة يتمثل بمتابعة الأمانة لتنفيذ هذه التعليمات .

واختتم فضيلته تصريحه بالتأكيد على أن الهيئة تقوم بعملها اليومي وفق الخطط الشهرية وهي تقوم بإلزامها حسب إمكاناتها وقد تم وضع خطط للطوارئ تتعامل مع الظروف الموجودة في محافظة جدة بشكل إيجابي للغاية .

أوضح فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة جدة الشيخ علي آل حبان أن منطقة الكورنيش في جدة ليس بالمجهول أمرها فهي تعد مرفأً حيوياً ومنتقلاً للمدينة ، وقال إن منطقة بهذا المستوى من الأهمية سيئالها من الاهتمام ما يناسبها ، وهيئة جدة انطلاقاً من المسؤولية الملقاة على عاتقها كانت ولا زالت تكثف دورياتها على هذه المنطقة وتشتدّ الخسوف فيها من خلال النصيح والتذكير وتوزيع الكتيبات والأشرطة التلقائية ، كما تقوم بضبط المخالفين وتحويلهم للجهات المختصة ، ولست أدرك الحبان قاتلاً : إلا أنه ما زالت هناك بعض العوائق التي تحتاج إلى حلول وجاري دراستها لدى الجهات المختصة بالرئاسة .

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الجهاد في سبيل الله

أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من سمات التشريع الإسلامي

لا أظن أحداً يجهل جهود الهيئة فيما تقوم به من مقاومة الشر والفساد

- أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مميزات التشريع الإسلامي لقول الله تعالى في الحديث على ذلك : (وَأَتَّكِنُكُمْ بِالْعَقْلِ وَأُنَفِّسُ فِي الْأَرْحَامِ رُوحَهُمْ وَأَنبِئُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ إِذْ عَمُوا إِنَّهُمْ عَادُوا لِي وَنَحْوَهُم مِّنَ الْأُمَمِ إِنَّهُمْ ذُرِّيٌّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌ فَأَلْفُوفٌ مِّنَ الَّذِينَ سَوَّدُوا هُمْ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَهُمْ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مِّنَ الْغُيُوبِ) ثم تلاه على هذه الأمة ووصفها بالخيرية لأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر في قوله تعالى : (كَلِمَاتٌ خَيْرٌ لِّأُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُؤْمِنُونَ بِآلِهِ) . وأمره جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم بذلك في قوله تعالى : (خُذِ الْقَوَاعِدَ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) وضمنه جل وعلا من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله تعالى : (لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ كَانُوا لَا يَتَّقَاهُونَ عَنِ مَنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) ومن السنة في فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والأمر به قوله صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان) رواه مسلم . فـ " من " من أفاضل العصور أي كل مسلم ، ورأى : قد تكون بصرية أي رأى بعينه المنكر وقد تكون علمية أي علم ذلك يقيناً . ثم التدرج في التغيير فولي الأمر وثانيه في ذلك بغير اليد وسائر الناس باللسان والبلغ لمن بيده الأمر ولا يستقيم أمر أي أمة بدون ذلك والعبرة في حال الناس اليوم في مختلف البلدان لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد وهو من الواجبفت ومن الجهاد ، والجهاد ذروة مذهب الإسلام .



الملاحظ في الآونة الأخيرة قلة وجود دوريات الهيئة في الأماكن العامة لمتابعة المتخلفين من الصلاة . معالي الرئيس : إن كنتم تواقفون على رأيي فليكن ماذا تقولون ذلك ؟

- أركان الإسلام التي لا يقوم إلا بها مطومة لدى الخاص والعلم من المسلمين والركن الثاني بعد الشهادتين : الصلاة ، وهي بتقص الكتاب تنهى عن الفحشاء والمنكر ولم يحدث أي شيء في أهمية متبعة من يتخلف عنها ولكن قلة عدد أعضاء الهيئة من الأسباب ، ومن الأسباب عدم التزام عموم الناس بالإنكار على من تركه الذهاب للمسجد بعد النداء لها مع العلم بوجود ذلك (من رأى منكم منكراً فليغيره) فكل مسلم عليه نصيح إخواته بالمبادرة لأداء الصلاة جماعة لعل الله أن يفتح على قلوب الغافلين عن ذلك .

تشارك الهيئة مع كثير من الجهات الأمنية في تنفيذ أعمالها ومن تلك الجهات الشرطة ، ومكافحة المخدرات كيف تصفون تلك العلاقة .. وهل لمتابعكم نظرة خاصة لتطويرها وتفعيلها ؟

- نحن والشرطة وإدارة مكافحة المخدرات في ميدان واحد ونؤدي واجباً مشتركاً في تقاضهم وتعاون تام خدمة للإسلام والمسلمين وحفاظاً على أبنائنا ولا إشكال في ذلك والبحث إنما هو في طرق المكافحة .

مع توسع مدن المملكة - والله الحمد - وحدثت هذه التغيرات الهائلة في مجال العمران والأسواق فقد أجهزت كثير من المراكز لتعمل ببطاقة أعلى من طاقتها لمواكبة هذا التغيير .. إلا أن الحواجز التشجيعية قد تكون قليلة نسبياً في ظل الجهود المبذولة من الأعضاء خاصة وقد كُفيت حواجز الترقية المستثناة فما رأي معاليكم في ذلك ؟

- رجال الحسبة ينظمهم الإيمان بالقول واجب : ولجب الخير قبل الحواجز المادية أو المعنوية على أن تلك الحواجز لم تهمل وإنما نظمت لطرواف طرات وسيكون الخير لمن أراد .

معالي الرئيس في نهاية هذا الحوار .. هل من كلمة أخيرة تود توجيهها ؟ - حب الخير لجميع الناس كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما الذي في آخره عن الأنصاري الذي شهد له النبي ﷺ بالجنة : (أنه لم يبت وفي نفسه على مسلم قتال نرة قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما له : هذه التي أوصلتك إلى ما أوصلتك إليه وهذه التي لا تطلق) وترك ما لا يعني من غيبة أو نميمة .

بشأن بعض الناس عن عدم وجود رقم هاتفي خاص بالهيئة أو رقم مجاني لاستقبال بلاغات عن وجود منكرات ما .. هل ترون معالي الرئيس جنوى لوجود هذه الخدمة ؟ وكيف تقومون التجربة التي أقيمت عليها بعض فروع الرئاسة بإنشاء مكتب للأمر المتأوب ، ولماذا لا تعمم ؟

- أرقام الهبئات والمراكز معروفة لمن له حاجة ، على أن البلاغ عن المنكر لا يكفي فيه الهاتف أو خبر المجهول بل لابد من علم يقين من أمين معروف بالصدق والنصح له ولرسوله ولأئمة المسلمين وعلمتهم . أما الأمر المتأوب فهو موجود في الأماكن التي تدعو لها الحاجة وقد حل الكثير من الإشكالات .

تنتشر مراكز الهيئة في مختلف مناطق المملكة .. وحسب علمي فقد بلغت ٤٤٠ مركزاً .. إلا أن مباني هذه المراكز يطلب عليها طابع الإيجار .. فم تملك الرئاسة إلا عنداً قليلاً .. فما خطوات الرئاسة في بناء وتلك مراكز خاصة بها بحيث الاستقرار والراحة النفسية للعاملين ؟

- الدولة وفقها الله منحت الرئاسة أراضي كثيرة وبدئ في بعض الإنشاءات وحسب ما يتاح من الإمكانيات سيتم البناء إن شاء الله .

لا يزال كثير من الناس يجهل عمل الهيئة والنور الذي تقوم به في تعزيز الأمن الفكري والأخلاقي للمجتمع .. ويرون أن هناك فجوة بين الهيئة والإعلام الذي يرغب في التعريف بهذا الجهاز الهام في المجتمع .. فهل تواقفونهم على ذلك .. وما الجهود المبذولة لإزالة تلك الفجوة ؟

- لا أظن أحداً يجهل جهود الهيئة فيما تقوم به من مقاومة الشر والفساد سواء كان ذلك في السلوك أو العقيدة في حدود الأحكام التشريعية والأنظمة فالأمر أوضح من أن يكون فيه أي إشكال ، أما الإعلام فلا فجوة بينه وبين الهيئة سواء كان رسمياً أو غير رسمي وإنما قد تقتصر قدرتنا على المشاركة ونأمل الاستطاعة في ذلك بما يتفق ومكانة الهيئة .

خدمة الإنترنت أو الشبكة العالمية للاتصالات أحدثت ثورة هائلة في مجال الاتصالات والانفتاح على الآخرين ... ورغم مميزات تلك إلا أنها لا تخلو من الإيجابيات السلبية في نشر الدعوة الإسلامية الصحيحة والتعريف بشرائع الدين الحنيف .. والسؤال .. ماذا عسرت الرئاسة للإفادة من خدمات الإنترنت ؟

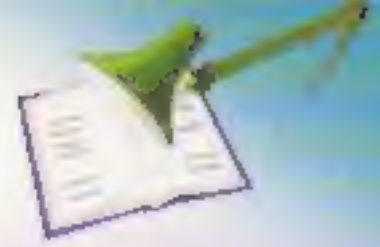
- ما يهم الرئاسة من خدمة الإنترنت - الشبكة العالمية للاتصالات - تحت الدراسة ولعل ذلك ينتهي إلى ما فيه المصلحة العامة للمسلمين .

على الرغم من أهمية وجود رجال الهيئة أثناء موسم الحج إلا أن المشاركة لا زالت بين مدو جزر عما بعد آخر فهل لدى معاليكم توضيح لهذا الجواب ، وما تقسيم معاليكم لمشاركة الهيئة في السنوات الأخيرة ؟

- الهيئة تقوم بواجبها في حدود إمكانياتها والصلاحيات المفوضة لها خلال موسم الحج وفي المشاعر المقدسة ونسأل الله التوفيق .

الصلاة هي الركن الثاني من الإسلام وعموده وتحظى بأهمية فائقة في المجتمع المسلم ، ويتضح ذلك الأمر بإغلاق المحلات التجارية العامة أو قسماً للصلاة ، إلا أن

مواقفة خادم الحرمين الشريفين
على عمل المراكز ٢٤ ساعة نظراً
حسنة تم البدء في تنفيذها



جوائز المسابقات التجارية :

تحقيق في فضائات الوهم !



تحقيق / محمد بن سليم اللحام

سماحة الشيخ بن باز :

**المسابقات التي تشترط الشراء من
القسائم وجائزتها من الميسر**

العبيدي :

**التوعية والتوجيه دور الهيئة
في هذه الأمور**

معالي المهندس عبد العزيز الحصين :

**بعض التفضيحات تهدف إلى تسويق
بضائع أو ممتلكات صلاحتها على الانتهاء !**

نعيش هذه الأيام في حوض ظاهرة التسابق المموم في جذب المستهلكين ، وذلك في تنافس لا يلتزم بضوابط الشرع المطهر أحياناً وأحياناً أخرى بتجاهله . وتلاحظ ذلك من خلال استخدام أصحاب السلع والخدمات لأنواع من الوسائل والأساليب التي تشجع الناس على شراء سلعهم وخدماتهم وترغبهم فيها من خلال العديد من الجوائز المربحة في الشراء مع استخدامات وسائل وأساليب جديدة لتوسيع قاعدة المشتريين .

ولقد انتشرت وتوسعت الجوائز الترويجية ووسائل تنشيط المبيعات حتى صارت هذه الوسائل معلماً بارزاً من معالم الأسواق المعاصرة ، كما أصبح لها أثر لا يستهان به في حل الناس على الشراء ، فقد أخذت أشكالاً عديدة ، منها : تجميع الصور ، أو البحث عن جزء من صورة ، فمن جمع العدد المطلوب أو وجد الجزء الآخر من الصورة كان هو الفائز . ومنها كتابة الاسم في بطاقة ووضعها بعد ذلك في صندوق بعد أن يشتري من ذلك محل المعلن عن المسابقة بقيمة معلومة ومحددة ، فيسابق الناس في وضع اسمائهم في ذلك الصندوق بغية الحصول على إحدى الجوائز المعلن عنها !

هذه صور من المسابقات التي نراها وقد تعرض علينا ، فما حكمها - وإلى أين تسيّر بالتاجر والمستهلك ؟ ... هذا ما سنتطرق إليه في تحقيقنا هذا العدد .

أ. قاروب وكيل وزارة التجارة:

نظام مكافحة الغش التجاري في انتظار مخالفتي اللائحة

الصناعية بعد التحقق من التزامها وتسيدها بالقواعد والشروط المبينة في تلك اللائحة. وأضاف قاروب أن الغرف التجارية تقوم بتزويد وزارة التجارة أو فرعها المختص ببيان عن التصاريح الصادرة للمسابقات التجارية فور صدورهما لتتولى وزارة التجارة القيام بجولات رقابية للتحقق من التزام تلك المحلات بالحاصلة على التراخيص بشروط وأحكام اللائحة وضبط أية مخالفة لذلك.

وأكد سعادت أن مخالفة أصحاب المحلات التجارية لشروط وأحكام اللائحة مخالفة لنظام مكافحة الغش التجاري والذي بدوره يؤدي إلى إحالة المخالف إلى اللجنة المختصة بالفصل في مخالفات نظام مكافحة الغش التجاري والمشكلة في الوزارة وبعض الفروع في بعض مناطق المملكة.

استدراج المستهلك

من جهته حذر معالي أمين المدينة المنورة المهندس عبد العزيز بن عبد الرحمن الحصين من مغبة استدراج المستهلكين من خلال الإعلان عن تخفيضات على أسعار بعض المواد الغذائية أو بيع القطعتين بسعر قطعة واحدة، وقال إن الحقيقة من وراء هذا العمل تسويق بضائع توشك صلاحيتها على الانتهاء مما يدفع المستهلك لشراء بضائع بكميات تزيد عن حاجته وتصبح بعد أيام من شرائها عور صالحة، ناهيك عن قيام بعض التجار بعرض بضائع منتهية الصلاحية وسط بضائع جديدة إما بقصد أو عن إهمال ويتم تصريفها بهذه الطريقة والضحية يكون دائماً هو المستهلك.

اللائحة التنظيمية

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف لنا التعرف على بنود اللائحة التنظيمية التي وضعت للتقيد بها من قبل المؤسسات التجارية؟ وللإجابة على هذا السؤال.. يصر ((الحصبة)) أن تنشر بعض أهم تلك البنود لعموم الفائدة

والمبيعات في المركز العالمي للتسويق د. سليمان بن محمد الضلعان حيث أرجع إقبال المؤسسات التجارية على طرح المسابقات التجارية لأسباب عدة ذكر منها: التعريف بالمنتجات الجديدة، وكسب أكبر قدر من العملاء نتيجة التنافس الشديد بين الشركات وزيادة المبيعات، وتنمية الحصة السوقية للمنتجات وذلك بدفع الزبون لتجربة المنتج، وتحديد أنواع العملاء وطبيعة كل منهم ودوافعهم الشرائية، وأحياناً لدعم أصناف من البضائع بطونة الحركة وتمثل أموالاًراكدة فتم تحريكها من خلال عمل المسابقات التجارية.



الإجراء والتنفيذ

ولكنه مزيد من الفروض عن الضوابط التي ينبغي أن تعمل في إطارها المؤسسات التجارية تجهت ((الحصبة)) إلى وزارة التجارة حيث أوضح وكيل وزارة التجارة للتجارة الداخلية الأستاذ محمد بن حسين قاروب أن وزارة التجارة قامت بإعداد لائحة لتنظيم إجراء المسابقات التجارية وصدرت هذه اللائحة بالقرار الوزاري رقم (٣٥٦) وتاريخ ١٤١٩/٣/٧هـ وبموجب هذه اللائحة فإنه يتعين على المنشآت التجارية والصناعية والخدمية الراغبة في الإعلان عن إجراء مسابقات تجارية بهدف الترويج للسلع والمنتجات الحصول على ترخيص بذلك من الغرفة التجارية

الوعي والمعرفة

إن انتشار أي نشاط تجاري أو غيره يعتمد على مدى قبول الناس له وإقبالهم عليه، من أجل ذلك سعينا في بداية بحثنا لموضوعنا بأخذ آراء بعض المتسوقين في أحد الأسواق لمعرفة مدى الوعي المتاح في موضوعنا محل النقاش: فهذا (أ. ر) يقول أنا أسمى حالياً للحصول على بطاقة رقم (٢٩) فسأناؤه وما تلك البطاقة؟ فأجاب: أقوم منذ فترة من الوقت بجمع بطاقات بأرقام متنوعة في داخل مغلف للمأكولات الخفيفة وذلك طمعاً في الحصول على رقم تسلسلي من (١ حتى ٣٠) وذلك للفوز بهدية عبارة عن تلفزيون ملون ولقد جمعت جزءاً استهلكه المتعمد لهذا الصنف جميع الأرقام عدا (٢٩) ولم أحصل عليه! فسأناؤه وهل تأمل في الحصول عليه؟ قال ربما!

وأخر عبر عن سعادته للمشاركة في المسابقات التجارية مبدئياً رغبته في شراء هذا المنتج مجال المسابقة والأمل بحدوده بالحصول على جائزة السيارة التي يطمح أن تكون من نصيبه. وعن مدى مصداقية هذه المسابقات، يقول: لا أعلم لدى مستوى الظاهر. فسأناؤه وهل لديك علم بحكمها الشرعي؟ أجاب: لو لم تكن حلالاً لما رأيناها في أسواقنا!!

وعلى مستوى مراكز البيع التقينا بأحد الإهزة ويعمل في موقع لغير زيت محرك السيارات، فسأناؤه حول المسابقات التي تجري في السوق ومدى فاعليتها فقال: هي كثيرة ولم أصانف شخصاً ابتاع من لدي وفاز بجائزة.

الدافع والأسباب

وللبحث عن الدافع وراء كثرة استخدام أسلوب بيع السلع عن طريق المسابقات التجارية حملنا أوراقنا وبها مجموعة من الأسئلة.. كان أولها عن أسباب لجوء التجار إلى هذا الأسلوب التسويقي والذي له من الحداثة والتطور في أساليب العرض الشيء الكثير، ولمعرفة جواب ذلك التقت ((الحصبة)) مدير إدارة التسويق

د. سليمان الضلعان:

الدراسة الشرعية المتكاملة
للمسابقات من الضرورة بمكان



د. زيد الرماني :

مسابقات بذل العوض على ثلاثة أقسام

التجارية بنشر إعلانات في الصحف وغيرها عن تقديم جوائز لمن يشتري من بضائعها المعروضة ، مما يغري بعض الناس على شراء من هذا المحل دون غيره أو يشتري سلعاً ليس له فيها حاجة طمعاً في الحصول على إحدى هذه الجوائز قال سماحته: إن هذا النوع من القمار المحرم شرعاً والمؤدي إلى أكل أموال الناس بالباطل ، ولما فيه من الإغراء والتسبب في ترويع سلعة وإكساد سلع الآخرين المسألة ممن لم يقامر مثق مقامته ، وعلى ذلك وجب تنبيه القراء على أن هذا العمل محرم . والجائزة التي تحصل عن طريقه محرمة لكونها من الميسر المحرم شرعاً وهو القمار . فالواجب على أصحاب التجارة الحذر من هذه المقامرة وليسهم ما يسهل الناس . وقد قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُوًّا ظَلَمًا فَنُصِيفُ لَصَلِيهِ نَارًا ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۖ وَهَذِهِ الْمَقَامِرَةُ لَإِيسَتَ مِنَ التِّجَارَةِ الَّتِي تَبَاحَ بِالْقُرْآنِ ، بَلْ هِيَ مِنَ الْمَيْسَرِ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ لِمَا فِيهِ مِنْ أكل المال بالباطل ، ولما فيه من إيقاع الشقاق والعداوة بين الناس كما قال الله سبحانه وتعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ

الأصل الإباحة

ولمزيد من إلقاء الضوء على عموم المسابقات وكيفيةها وحكمها في الشرع التفت ((الحسبة)) فضيلة الدكتور زيد الرماني عضو هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذي شاركنا بإعطائنا لمحة عن أصل المسابقات في الاقتصاد الإسلامي حيث أوضح أن الأصل في حوافز الشراء وغيرها من المعاملات شرعاً الحل والإباحة ما لم يقم دليل التحريم والمنع ، وذلك مرجعه إلى أن أسباب التحريم في المعاملات وجود الظلم أو الغرر أو قربا أو الميسر والقمار أو الكذب والخيانة أو كانت معاملة تقضي إلى محرم .

وقسم د. الرماني المسابقات من حيث بذل العوض إلى ثلاثة أقسام :

- ❖ أحدها ما تجوز المسابقة فيه بعوض وبدون عوض وهو المسابقة في السهم والإبل والخيل .
 - ❖ والثاني : ما لا تجوز فيه المسابقة مطلقاً وهو المسابقة في كل ما فيه محرم أو أهى عن واجب .
 - ❖ والنوع الثالث : ما تجوز المسابقة فيه بدون عوض وهو المسابقة في كل ما فيه منفعة ولا مضرة فيه راحة .
 - ❖ وبين الرماني نوعاً من أنواع المسابقات التجارية الترويجية وهو ما لا عمل فيه من المتسابقين وهذا على وجهين :
 - ❖ ما يشترط فيه الشراء ، وهذا محرم ، لكونه قماراً .
 - ❖ ما لا يشترط فيه الشراء وهذا القسم يخرج على أنه حلال لمن تعين القرعة وهو جاز لا حرج فيه .
- وخلص فضيلته إلى أهمية الحذر من المسابقات التي تحوي غرراً أو قماراً أو كذباً أو محذوراً شرعياً لتستقيم حياتنا الاقتصادية .

وقف مع الشرع

وفي نهاية تحقيقنا هذا نضع النقاط فوق الحروف من خلال إرجاع الأمور إلى نصابها فقد قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - في إجابته على سؤال عن قيام بعض المؤسسات والمعاملات

وهي :

❖ لا يجوز أن تشترط المسابقة شراء سلعة معينة أو بضائع بمبلغ معين كشرط للاشتراك فيها ، ولا يجوز أن يتضمن شراء السلع وجود قسيمة المسابقة داخل السلعة المباعة والخدمة المقدمة .

❖ لا يجوز زيادة الثمن المساند للسلعة أو الخدمة موضوع المسابقة بعد التصريح بها ، وأن تكون السلعة صالحة للاستعمال صلاحية تامة ، وأن لا تقل فترة الصلاحية المثبتة عند إجراء المسابقة عن ثلاثة أشهر .

❖ لا يحق للمتسابق التدخل في المسابقة لأكثر من مرة واحدة ، وفي حالة تكرار فوزه فتعتمد له أول جائزة حصل عليها .

❖ لا يجوز لمن صدر له الترخيص وأبسلته وموظفيه التدخل في المسابقة .

❖ لا يجوز أن تتضمن أسئلة المسابقة ما يدخل بمبادئ الشريعة الإسلامية أو التقاليد أو العادات أو الآداب أو النظام العام ، أو أن يعتمد في إجابتها على التخمين ، كما لا يجوز استخدام أسلوب المسحوب والمصيب والأرقام في إجراء المسابقة .

❖ في حالة تخصيص جوائز للمسابقة في صورة تذكرة سفر أو تغطية تكاليف الإقامة بالفلندق ، فيجب أن تكون الرحلة إلى داخل المملكة ، ولا يجوز أن تكون إلى خارجها .

❖ تشكل لجنة ثلاثية لقرقر نتائج المسابقة برئاسة موظف من الغرفة وعضوية ممثل عن صاحب المنشأة وثالث يتم اختياره من الطرفين ، وأن تكون عملية القرقر من الأعلى إلى الأدنى ، وأن يتم بشكل علني .

❖ تعلن الإجابات الصحيحة وأسماء الفائزين في إحدى الجرائد اليومية وسعة الانتشار وتخطر الغرفة بما يؤكد النشر .

هذه بعض بنود اللائحة المنظمة في هذا الشأن ثم سوفها لفارتنا الكريم ليكون على بسينة من أمره فيما يتفق مع النظام وما يخالفه .

بعض المتسابقين :

لو لم تكن تلك المسابقات
حلالاً لما رأيناها في أسواقنا !





أخبار المسيرة

ختمه الرشوة

بقلم: صالح بن حمد

عثر رُغم في يوم محنته، والسفاهة أضر الله وصعب نفوس السادة، من ص كبر - ضعف - ولغو من صد، عيشه، وضمانية مسيرها، وسنمه صري فحسب فيها، ونقصي عن حبه، من شر ما يصاحبه، رُغم في الله، تنبه أن تعد به، من عذابه، وصحاب السوء، يات فيها إلى تناول ما ليس بحق، فحسب الحق عذاهم لا يبل حقه (لا إذا قسم مالا، ولو لصلاته هجم لا ترفع مظنمه إلا إذا دفع رشوة.

وفي قراءة تاريخ الأمم: ترى عدة نعت لذلك منها نعت الله لقوم من قبلهم بأنهم: (سماعون للكتب أكلون المسحت) فهم قوام طال عليهم الأمد ففسدت قلوبهم، ولطفت جدوة الأهل في صدورهم، وثقلت عليهم التكاليف وكبروا القرائح، فأحبوا الكتب وأقروا الرور وسمعوهم وسخطوا به وكبروا الحق وبنوا الصدق.

وفي نعت آخر لهذا لاء ولما لهم: (وترى كثير منهم يسألون في الإثم والعدوان وأكلهم المسحت لبئس ما كانوا يعملون* لو لا بهمهم الرسلون والأخبار عن قولهم الإثم وأكلهم المسحت لبئس ما كانوا يصنعون) وهذا بيان بأن المسؤولية مشتركة بين الواقع في الإثم والمفسر في الأمر والنهي.

وكم من الصور التي تلهم فيها الرشوة ثياباً مستعارة عند أهلها فتأخذ صوراً متلوية، وأخر لاصاً متعددة، فهذه هنية وتلك إكرامية، وهذه محاباة في بيع أو شراء، وتلك لمراء من الدين، والصور في تلك لا تنقضي، وسبل الشوطين وأعرانهم في ذلك عريضة واسعة في جميع القطاعات.

لما أعرانها عنهم متعددة: طمس الحق أو سكوت على باطل، وتقديم المتأخر وتأخير المتقدم، رفع الحمل، ومنع الكف، وتحويل الشروط، وإخلال بالمواعيد، وعيث بالمناقضات وتلاعب في المواعيد، في أعران لا تنقضي.

فالرشوة فتح المروءة، ومصيدة الأمانة، وغرق الديانة وحبائل الشرف، ويضو الرشوة تصاب الأمة بالشلل، وعقول البلغة بالقصم، ومواهب المفكرين بالجمود، وجهود العاملين بالفتور وعزائم المجدين بالخور، ولقد جاء في الخبر عنه صلى الله عليه وسلم: (... وما من قوم يظهر فيه الرشا إلا أحنوا بالرعب)، (والرشي والمرشي في النار).

طوبى لمن لكل طيباً وعمل طيباً في سنة، وطوبى لمن حسن تعامله وعف في طمته، وحفظ الأمانة وصدق في الحديث وأمن الناس بوثقه.

* أمام وخطيب المسجد الحرام وعصو مجلس الشورى.

واليمر ويصنكم عن ذكر الله وعن الصلاة؛ فهل أنتم منتهون).

وماذا بعد الحكم

بعد علمت بالحكم الشرعي الذي يقول بعض أوع المسافات التجارية عور ما الذي يقع بعض التجار على الإصرار على موصله تنصيم هذه المسافات؟

لجنبنا عن هذا التساؤل دستومان الصلحان الذي أرجع سنك إلى عده عور من وهي

- تعدد أنواع وأشكال المسافات المعانة على أصناف المواد الغذائية والكماليات في أسواق التموينات وانتشارها القلمومين أوجد لدى المؤسسات التجارية جواز التعامل معها.
- التنافس الموجود في مصاد البيع على اكتساب عملاء، وعمل العروص المعربة يؤدي إلى هول مثل هذه المسافات لدعم المبيعات والصور بجواز التعامل معها.
- نقص الوعي الديني لدى كثير من المؤسسات التجارية في معرفة حكم المسافات بتفاصيلها وتشعباتها الموجودة سبب رئيس لانتشارها.

ودعا مدير إدارة التسويق والمبيعات بالمركز العلمي للتسويق د. سليمان الصلحان في نهاية مشاركته لنا إلى ضرورة عمل دراسة شرعية متكاملة للمسافات التجارية بالإجمال والتفصيل لتعديد أنواعها ووضع حكم شرعي لها وإرسالها إلى وكلاء المصانع ومورديها والمسؤولين عن مصاد البيع وشراها في وسائل الإعلام ومتابعتها.

دور الهيئة

ولا بد لنا من وقفة مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورها في هذا الجانب كجهة محولة بالاحتساب في قبل ولي الأمر هذا أوصح فصوله مدير علم الإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة العامة لهيئة الشيوخ محمد بن عبد الله العدي ل دور الهيئة يتجلى في جانبين وهما:

أولاً: الجانب التوعوي:

وتقوم الإدارة من خلاله بطبع ونشر الفتاوى التي تبين وتوضح حكم المسافات التجارية هيبة الجائز والمحرّم، كما تقوم بالإجابة على الأسئلة الموجهة لها من فروع الرئاسة المختلفة يشل ما يردهم من مستفسر من الشركات والمؤسسات والمحال التي تعترق إقامة تلك المسافات وتحشى من المحالمة هيبة فتعمل الإدارة على توضيح الجائز والمحرّم منها عن طريق تزويدهم بالفتاوى والكتب المصنوعة الموصحة لذلك.

ثانياً: الجانب التوجيهي:

وتقوم الإدارة من خلاله بإصدار التعاميم والتعليمات المنظمة لهذه المسافات، وتزويد فروعها بها كما يتم تزويدهم بالفتاوى الشرعية، وما يرد للإدارة من التواتح والأنظمة المنظمة لتلك المسافات من وزارة التجارة وكذا مجلس العرف الصناعية التجارية السعودي، وكذلك تقوم بالنظر فيما يحصل من خلاف وإشكالية بين مراكز الهيئة والشركات والمؤسسات والمحال التجارية المنظمة لهذه المسافات وتوضح العول الفصل في ذلك.

رسالة موجهة لأصحاب السجدة العباسية بكميتا :

الشيخ / حسن بن سعيد الربيعي

مدير عام فرع منطقة الباحة

أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد

فلأجف على العفة بار الله خلق البشر وسألهم قبل بعثي (ولهم بعد مسؤوبون) ومن يسأل عنه نفس بصره وسمعه وبصره قبل بعثي (

السمع والبصر والقدار كل وسئل عنه مسؤوب) ومن هذا

وفي أوجه هذه وتظهر إلى مدح بيع عجائب ، تشرطه

انصافه لتذكير الوراء قصته (بكر من تكر وسبع

المؤمنين) بحرمة عليهم . ولجبت ساجد داعي

والموسمي ، يجمع على المسلمين ، حصة الشرب بعد

أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم الرخص الذي سئل من

يكون مستجاب الدعوة فقال له عليه الصلاة والسلام :

(أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة) ، فهذا الذي يبيع الأشرطة

الصغيرة ويصرف قيمتها على أولاده قد أكل حراماً وكل أولاده

الحرام ، وفي الحديث أيضاً (لما جددت من حرام فلان لولي

به) أو كما قال عليه الصلاة والسلام . ثم إن هذا الفاعل لا

يقتصر إقامه على نفسه وعلى أسرته بل يتعدى للآخرين

فكل من تشركى شرباً وسمع ما فيه من عاه

وموسمي تستهين الشهوة وتخطب قرقر

وبنائر بها المستمع يوقع في حرام ، فلي الذي

أعطاه أو باع هذا الشرط بلحقه كل من

الإثم بالإصافة إلى أنه وإن كونه يشر

هذه الأشرطة القديرة بين الناس

وبدل الله جهلاً (بصالحه من يشار

بها ، وهي أصبح نحو إلى المسلمين

أصحاب محلات ، تشرطه العنية

يسوعها مرنية كالمينيو ومسحوة

كالكاسب أن ينفق الله في أنفسهم أو ذاء ، وفي أسرهم ذنباً ، وفي مجتمعهم كذا

وإذا يكتوا معلول هدم على مجتمعهم ولا يفتوا ألعاهم وألعاهم بما يعصب الله

ربهم فانه قدر من العين التي تضر بحرمه تمثل بمس من حب يوم تقبضه وذا

التي سمع محرماً يصيب فيه (أي الرصاص لعدا) فبعد بعد العبد إلى م

يعصب به ويكون عليه منه ولا في اليد و آخره ، يسريء المعاصي التي قد

صبت عليه فصوص المرعبة تمنع ، عذرا يمكنه من سحر في تشرطه

ثمعه ، التي بعد فيه حره ، و حر كل من سمعه ، ويعقوب الشر وقبر

وراء (ما يهيب عنه قاصد) ومن هذا فاني هيب (أخوه

أصحاب محلات ، تشرطه بوعيه (تذكير من هذا)

البحر بحورهم ، شرطهم إلى من وله التناص

البداهة ، من ثم يسعروا به عيسى ، يعرف عنهم فيما

منف ويمنسون بضاعتهم ، ويخونون التي نشاطات بافقه

ومعلوم أن الله لم يجعل أرزقاً فيما حرمة عليها ، وقد عرفنا

لنما يبيعون الدخان فتركوا بيمة وكانوا خائفين أن لا يكون

على محلاتهم إقبال ، ولكن كل العكس هو الصحيح ، فقد زاد

نظهم اليوم وقشيري عما كانوا عليه سابقاً ولا عربة في ذلك ،

بعد قال الله تعالى : (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من

حيث لا يحتسب) ، والقعدة الشرعية في تلك (من ترك

شرباً له حرمه الله حراماً) ، فهل أن الأول للإخوان

الذين يمارسون بيع المحرمات أن ينفوا مع أنفسهم

ويتقوا الله ربهم ليحصلوا على عهده وعونه

ويوفقه في كل أمورهم ، ولا يكونوا عوناً

لشياطين على إخوانهم فلي للشيطان له

أولياء من الإنس بمساعدونه على

عونه ، وآخرين بجميع الوسائل

وآخر في هذه السلا قد يكون

مستودع كثر وكثر لأن هذه سلا

لحرمين الشرعيين قبله المسلمين فوجب أن تكون قدوة صالحة

وبعد كل تبعه عند يعصب الرب سبحانه ، يعانى وإن لا يزال الله لا ونحن مصحون

ومحسون .

هذا والله من يحفظ هذه مهين ومن المحافظين على هذا الدين .



د. مهدي السيدى في محاضرة بعنوان مفهوم اسير على احريمه :

التمسك بقتلاني وم تطبيق و بيانة الدنيا اليخشوية

المظلمة إلى صاحبها إلى وجبت، فمن لبي حريرة **هو أن النبي** قال: (من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة)، رواه الترمذي، والحاكم على بلغ الأمر إلى الجهات المعنية من قبل ولي الأمر، فالتستر وإحصاء الجرم هو أم، لأنه من تعطيل حدود الله عند ظهور الجريمة لدى من كلوا بإقامة الحد فيها، وإجراء بتكرار ارتكابها ورفض بإفلات المجرم من تبعات جرمه على وجه يصعب ستره، جاء ذلك في محاضرة لعصيلته العارف في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بحولي (مفهوم التستر على الجريمة) والتي بدأها بإيراد تعريف التستر في الاصطلاح والذي عرفه على أنه: إحصاء الجريمة، وإحصائها بالمصرية، وعدم كشفها، بحيث لا يعلم بوقوعها، أو يحول مرتكبها بعينه، وعرف الجريمة بأنها: معطوئ شرعي زجر الله عنها بحوبة، كالحد والتعزير.

انواع الجريمة

بعدها تطرق لعصيلته لبيان أنواع الجريمة والتي قسمها إلى ثلاثة أقسام باعتبار الطوعية المقررة شرعاً عليها وهي: أولاً: جرائم الحدود وهي سب، الرنى، والقتل، وتناول المسكرات، والسرقه، وقطع الطرق، وفردة، والبهى، ثانياً: جرائم القصاص والدية، ثالثاً: جرائم التعزير.

التستر على الجريمة

ثم لفتي لعصيلته لقصه على التستر مبيناً أن التستر إما أن يحصل من قبل مرتكب الجريمة نفسه، أو من قبل غيره عليه، قال: إن التستر إما أن يكون على ما يوجب حداً من الجرائم، وإما أن يكون على ما يوجب قصاصاً، أو دية، وإما أن يكون على ما يوجب تعزيراً، وبين لعصيلته حكم التستر شرعاً في كل واحد من أنواع الجرائم الثلاثة، على النحو التالي:

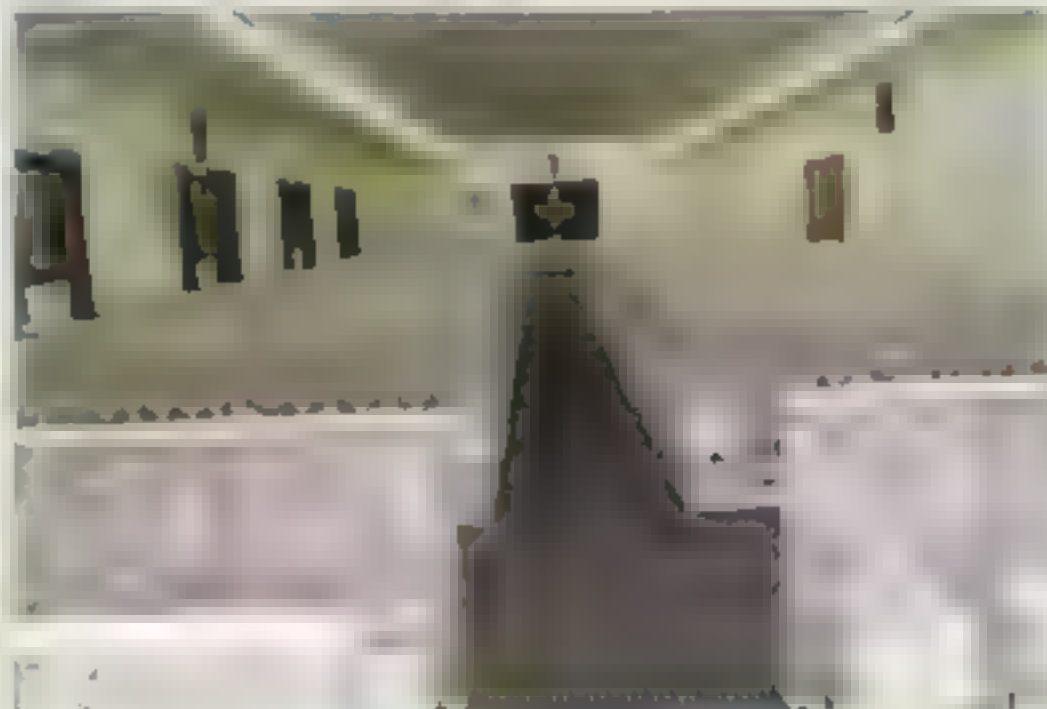
أولاً: التستر على ما يوجب حداً وأحواله كالتالي:

1- ستر الشخص نفسه: بالمبادرة بالتوبة النصوح إلى الله تعالى ومستر نفسه، وإعادة ما أخذه من مال بالسرقه إلى صاحبه، واستباحة من فلف وعدم إنشاء سره لغيره، ولا يشرع في حقه أن يأتي إلى الحاكم، أو من يتوب عنه من قصص وشرطة، ليفر به، من أجل إقامة الحد عليه، وتتعهد العفوية فيه، بل يكفيه طهر استحقاق التوبة، وإعادة المظلمة إلى أهلها، قال الله تعالى: (فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه)، وعن زيد بن أسلم عن رجل اعترف على نفسه بالزنا، فأمر به رسول الله ﷺ فحد، ثم قال: (أيها الناس، قد أن لكم أن تنتهوا عن حدود الله، من أصاب من هذه القنورات شيئاً، فليستتر بمستر الله..) الحديث، رواه مالك في الموطأ، وغيره.

التستر على ما يوجب قصاصاً

ثانياً: التستر على ما يوجب القصاص وقد شدد لعصيلته على خطورة هذا التستر، وإحصاء الجريمة الموجبة للقصاص، أو الدية، سواء حصلت الجريمة على النفس البشرية المعصومة بزهاتها، أو حصلت على ما دون النفس، وقال: إن ذلك ممنوع شرعاً، وأصل التستر حرماً، سواء كان من قبل الجاني نفسه بإحصاء جرمه، أو من قبل غيره ممن رآه أثناء جرمه، أو علم به، لأن التستر يتنافى مع تحقق حرمة وصيانة الدماء المعصومة، واستقرار الحياة الآمنة في المجتمع، ولأن الجريمة ناشئة من هناك حق مطروق، لا يبرأ الجاني منه بكتفائه، والفرار من عقوبته، ولا تكفي فيه القوة بدون أحد حق المجني عليه، أو عفو، واستل لعصيلته على تعزير التستر في الجانيات بقول الله تعالى: (ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطان فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً) يؤكد على منع قسرع التستر في سلب الدماء مع وجوب التبليغ عنها لجهات الاختصاص،

ثالثاً: ما يوجب التعزير من الجرائم إن كان من جس الحدود كتهب الأموال ثم إعادتها على غير طريق النصح، وكالتف بغير الرنى، فهذه بها حكم الحدود في التستر، فعلى مرتكب الجرم التستر على نفسه ما أمكن هذا مع إعادة الحق لصاحبه، وعلى من رأى حاله، وعلم بجرمه التستر عليه قبل بلوغ الأمر للجهات المعنية من قبل ولي الأمر.

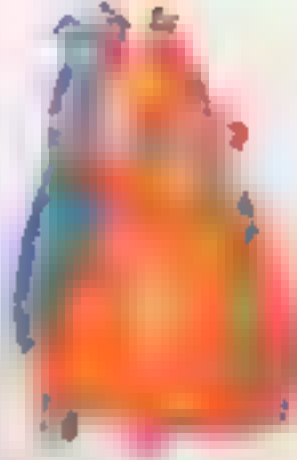


ب- ستر المسلم على غيره: ممنحب قبل رفع الأمر إلى ولي الأمر العام للمسلمين، أو من يتوب عنه من شرطة ونحوها بشرط إعادة



التقوى بالقلب

﴿هَكَذَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَصُورُ هَيْبًا أَوْ جِبَّةً لِلَّهِ عَلَيْهِ قِيَادًا عَوْتَبًا فِي ذَلِكَ قَالَ: إِنْ الْفَقْوَى فِي الْقَسْبِ وَلَيْسَتْ فِي الظَّاهِرِ، وَيُشْهَدُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (التَّقْوَى هَاهُنَا وَهَاهُنَا إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثًا). فَارْجُو مِنْكُمْ بَيَانُ مَدَى صَوَابِ هَذَا الْقَوْلِ؟



لَا شَكَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (التَّقْوَى هَاهُنَا) يَعْنِي وَيُشِيرُ إِلَى قَلْبِهِ، يَعْنِي لَهُ إِذَا لَقِيَ الْقَلْبَ لَقِيتَ الْجَوَارِحَ، وَهَذَا لَيْسَ بِدَلِيلٍ أَوْ لَيْسَ بِحُجَّةٍ عَلَى مَنْ يَفْعَلُ الْمَعْنَى وَيَقُولُ: إِنْ الْفَقْوَى هَاهُنَا، لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ: لَوْ لَقِيَ مَا هَاهُنَا لَلَقِيتَ الْجَوَارِحَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَلَا أَرَى فِي الْجَسَدِ مَصْعَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا هِيَ الْقَلْبُ)

تجارة أشرطة الفيديو



﴿مَا حُكِمَ تِجَارَةُ أَشْرَاطِ الْفِتْيَانِ... قُلْتُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْهَا مَا يَنْظُرُ فِيهَا النِّسَاءُ مَقَرَّاتٍ... وَتَمَثَّلُ فِيهَا قِصَصُ الْحَرَامِ وَالْهَيْبَةِ؟ وَهَلْ مَالَ التَّاجِرِ حَرَامٌ؟ وَمَاذَا يَجِبُ عَلَيْهِ؟ وَكَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْرَاطِ وَالْأَجْهَرَةِ؟

هَذِهِ الْأَشْرَاطُ بِحَرَمِ بَيْعِهَا وَاقْتِنَاطِهَا وَسَمَاعِ مَا فِيهَا وَالنَّظَرَ إِلَيْهَا نَكْرًا بِهَا تَدْعُو إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْفَسَادِ، وَالْوَاجِبُ إِتْلَافُهَا وَالْإِنْكَارُ عَلَى مَنْ يَتَعَاطَىهَا حَتَّى لَا تَلْمَازَ لِمَا لَا يَحِلُّ، وَهَيْبَةُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ سَبَابِ الْفِتْنَةِ، وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ،

أفراد عاشوراء بالصيام جائز . ولكن !!

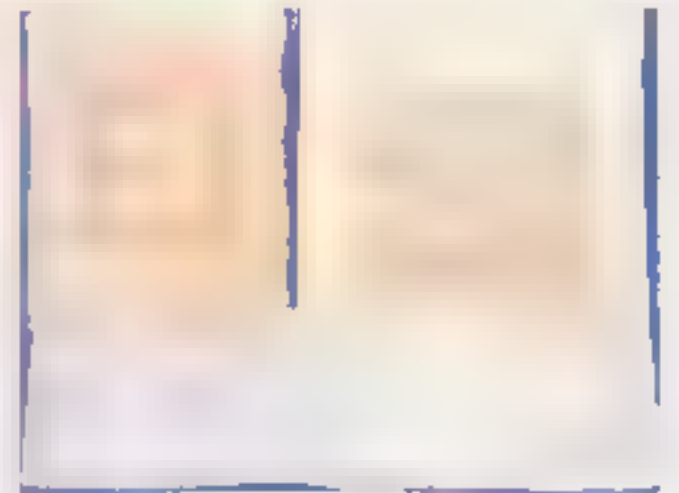


﴿مَا حُكِمَ لِرَدِّ يَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالصِّيَامِ؟

إِذَا كَانَ يَوْمُ رَدِّ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَا تَصِيَّ، وَإِنْ كَانَ تَشْبَهُ بِالسَّيِّئَةِ فَهُوَ حَرَامٌ، وَإِذَا كَانَ لَيْسَ بِهِ تَشْبَهُ فَهُوَ مُسْتَحَبٌّ وَهُوَ أَكْلُ الصَّوْمِ وَلَيْسَ فِيهِ كِرَاهَةٌ.

هل السحر.. مجرد وهم ؟

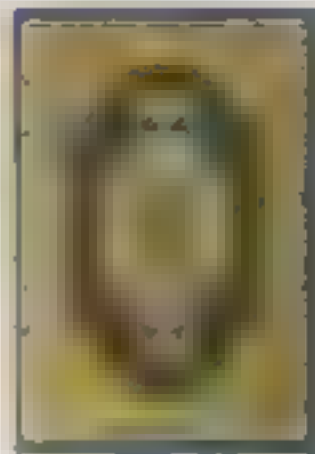
﴿مَا قَوْلُكُمْ هَمْسٌ يَقُولُ إِنْ عَطِيتَ السَّحْرَةَ كَبِيرٌ مِنْ حَصِيدِهِ؟ لَا شَكَّ أَنَّ السَّحْرَةَ لَهُ حَقِيقَةٌ وَبَعْضُهُ مَسِيٌّ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالتَّحْيِيلُ سَحْرَةٌ فَرَعُونُ سَحَرَهُمْ مَسِيٌّ عَلَى الْأَوْهَامِ وَالْخَدَاعِ وَالتَّحْيِيلُ وَلَيْسَ لَهُ حَقِيقَةٌ قَالَ تَعَالَى: (يَحْيِي لَهُ مِنَ سَحَرِهِمْ أَنَّهُمْ تَسْمَعُونَ) وَمَا حَصَلَ



عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى سَبِيلِ التَّحْيِيلِ وَالْخَدَاعِ وَإِنْ هُوَ سَحَرٌ حَقِيقِيٌّ يَجِيءُ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَوَجْهَهُ إِلَى الْإِكْثَارِ مِنْ نَكْرِهِ وَمَنْعِلَةِ الْعَوْدِ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْبَعَائِثِ فِي الْحَدِّ وَمِنْ شَرِّ حَالِهِ إِذَا حَصَدَ وَمِنْ شَرِّ الْفُوسُولِ الْخَدِيسِ وَمِنْ الشَّيْطَانِ الْوَجِيمِ وَلِهَذَا التَّصْيِيمُ لِحَتَّافِ الْعُلَمَاءِ فِي حُكْمِ السَّحَرِ هَلْ يَكْفُرُ بِسَحَرِهِ، وَإِذَا قُتِلَ فَبَلَّ قَتْلُهُ حَدًّا أَوْ رَدَّةً هَلْ هَذَا الْخِلَافُ يَرْجِعُ إِلَى أَنْ مَنْ كَانَ سَحَرُهُ عَلَى سَبِيلِ التَّحْيِيلِ وَالْخَدَاعِ وَالْوَهْمِ فَفَسَدَ مِنْهُ هَذَا الْوَعْدُ مِنَ السَّحَرِ يَعْتَبَرُ فَاسِدًا وَلَا يَكْفُرُ وَقَتْلُهُ يَعْتَبَرُ حَدًّا وَلَا يَعْتَبَرُ رَدَّةً وَبَسْطُ الْجَوَابِ عَلَى السَّحَرِ وَالسَّحَرِ وَحُكْمِهِ فِي كِتَابِ "بَحْثِ فَتَاوَى"، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

حكم من يقول: الناس يفعلون كذا !!

﴿يَحْتَجُّ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا نَهَى عَنْ أَمْرٍ مَحَالِّفَ الشَّرْعِ لِيَاكُلُوا الْإِسْلَامِيَّةَ بِقَوْلِهِ: (النَّاسُ يَفْعَلُونَ كَذَا)!! فَمَا حُكْمُ ذَلِكَ؟



هَذَا لَيْسَ بِحُجَّةٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَنْ نَطْعَ أَكْثَرَ مِنْ فِي الْأَرْضِ بِصُلُوكِ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، [سُورَةُ الْأَنْعَامِ، آيَةُ ١١٦]، وَلِقَوْلِهِ: ﴿وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾، [سُورَةُ يُونُسَ، آيَةُ ١٠٣]. وَالْحُجَّةُ فِيمَا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ

لماذا لا تكونين محتسبة؟!

بقلم د. نوره بنت عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ*

٤- أن يكون حليماً وصبوراً، رافياً فيما يأمر به ويهين عه فليهور من بولجب الدعوة إلى الخير يستلزم ذلك

٥- أن لا تصدق في كل ما يقوله ويفعله حتى يظهر أثر صدقه في وجهه وصوته أما صدق القول فمعناه بطق اللسان بالحق والصواب فلا يطلق بالباطل.

٦- أن يكون رحيماً، فلا بد للداعي أن يكون ذا قلب يبين بالرحمة والسعة على الناس وإرادة الخير لهم والنصح لهم لأنه يحب لهم ما يحب لنفسه وأعلم ما يحب لنفسه الإيمان والهدى فهو يحب تلك لهم أيضاً، والرحمة تهون على الداعي ما يلزمه من أصعب الغفلة والجهالة لأنه ينظر إليهم والرحمة تملأ قلبه فمعنى هو أنهم ورلائهم ويدعو لهم بالهداية.

٧- أن يكون حسن الأخلاق متواضعاً طلق الوجه طيب الكلمة لأن ذلك يسهل عليه النفوذ إلى قلوب الناس ويحمله على امتثال أمره وقبول دعوته واجتناب نهيه، طليحة الناس التي جعلهم الله عليها لهم لا يعلون قول من يستطوّل عليهم ويحتقرهم أو يستصغرهم ويتكبر عليهم وإن كان ما يقوله حقاً وصدقاً.

٨- أن يكون ثابتاً على الحق شجاعاً يجهر بالحق أينما كان لا يخشى في الله لومة لائم ولا يخاف أعداء سواء يحيى الدين ويرد عنه المعتدين، ينكر المنكر ويمنع الظلم. وفي الحتام اقترح على القاتنين بأمر النصبة في بلادنا بأن يكون هناك دورات مكثفة لتعليم المرأة منه الاحتساب حتى تقوم بهذا الواجب بين بنات جنسها على علم وبصيرة، حيث يوجد الآن من المتطوعات المحتسبات والمجتهدات من تمارس هذا العمل بين أفراد أسرتهن وجيرانها، دون أن يستد ذلك على تكريم، وتعليم مهارة هذا العمل، فربما يفقد اجتهاد البعض وهن على غير قصد إلى رد فعل عكسي لا يحصل فيه ثمر اد. وهذا الله جميعاً لما يحب ويرصاه وجعل عملاً خالصاً لوجه الكريم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين.

قوال المحتاطين، بل تكون لديه بصيرة نافذة يستطيع بها معرفة وفهم الحالة التي هو بصنددها، والوسيلة النجحة ونصبة المنصوح والمدعو وحالته، فيحذر لكل مقام الحال المناسب له ولكل حالة النصيحة المناسبة لها، ولكل شخص الأسلوب والطريقة المناسبة المجدية معه والموعظة الحسنة هي النصيحة الطيبة التي تدخل إلى القلب برفق وتتعمق في المشاعر بلطف. النصيحة المروجة بالترغيب والترهيب، والحنن والتشجيع، لا بالرجز والتأنيب في غير موجب، بأسلوب يشعر معه المنصوح بالصدق والإخلاص. "وجادلهم بآلتي هي أحسن"، بلا تحامل على المخالف أو المخاطب، وبلا تردد له ولا تقصير، بل بآلتي برفق ولين متفطنة قائمة بالحجة والمنطق مع أدب في الإصغاء والتمسك وعدم تعسف حتى يطمئن المدعو إلى دواعي أن ليس منه شيء في الجدل، تذكر آفاق، توصيل إلى الحق، فمعنى تشجيعه به كبره، وعده بالثواب عن شره، لا يرفع عنه الشرف حتى لا يشعر بشهره، وحتى يشعر بمحبة الله مصممة وبمساعدة كريمة، يسمى على كرم من سره، يصعد به من يعرف بعض لصفاء، رزق سي يسرع من يتصدى للقيام بهذا الأمر الإلهام بها:

١- أن يكون الداعي عالماً فقيهاً بأحكام الشريعة أصولها وفروعها والعلم بشرع الله وبالحال والشرع وبما يجوز وبما لا يجوز وبما يصح وبما لا يصح وبما لا يحتمل والعلم بما قام عليه الدليل الشرعي من كتاب الله أو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن يكون فيها على بصيرة ونية فلا يأمر إلا بحق ولا ينهى إلا عن باطل..

٢- أن يكون ذا إيمان عميق واتصال وثيق بالله، وإيمانه هذا يجعله متعلقاً بالله وملتزماً بآله واتباعه معتزلاً اعتقاداً جازماً أن الضر والنفع هو الله عز وجل.

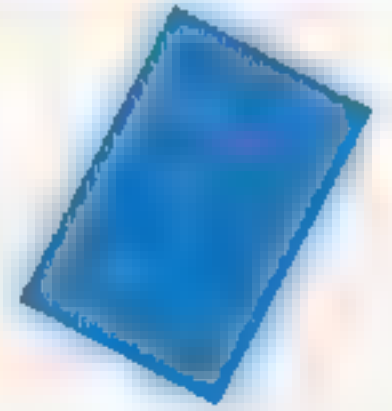
٣- وأن يكون عمله خالصاً لله عز وجل، وأن تكون الدعوة لله خالصة ومخالصة ليس لنفس الداعية فيها شيء بل يكون الهدف مرضاة الله تعالى.

إن من فضل الله تعالى على هذه الأمة، أن احتسبها دون سائر الأمم بدين الإسلام القويم، لتشمل جميع أمور الحياة، وجعلها خير أمة أخرجت للناس، ولكن هذه الحرية مشروطة بإقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى: «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر». ومجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس مقصوراً على الرجال دون النساء، يؤكد ذلك قوله تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويعتصمون بالصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيراجهم الله» حيث تفيد هذه الآية الكريمة أن المؤمنين جميعاً رجالاً ونساءً مأمورون بأمر واحد لا فرق بينهم فيه، يأمرهم بالأعمال الصالحة، والأخلاق الفاضلة، وينههم عن كل ما يخالف الشرع وهذا دليل على عظم هذه الشهادة وبسبب فصلها والترغيب فيها ولقد قرن الله المؤمنين مع المؤمنين في هذا الأمر العظيم وجعله صفتين ملازمين لهم وسأوى بينهم في الداء.. أعطاهما وعدهما بالفلاح والرحمة إذا قاما به الواجب. إن هذه الآية لا تخص رجالاً طاهراً، بل كل مؤمن ومؤمنة، عليهم المشاركة وعدم التقصير في هذا الواجب الشرعي، فالنصيحة ليس فيها خيار، بل هي فرض من الله تعالى، إن القيام بهذه الشهادة (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) حصة لله واستعانة مرضته يعود بالخير الكثير على العالمين به في الدنيا والآخرة. قال تعالى: «الخير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس، ومن يفعل ذلك لستعانة مرضات الله سوف نؤتيه أجراً عظيماً».

فكيف ندعو الناس إلى؟ الإجابة على هذا السؤال يهتد رب العزة والجلال في الآية الكريمة: «ادع إلى ميسر ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن». فالأسلوب يختلف من حالة إلى حالة، فالدعوة بالحكمة هي العقل والفهم والنفع، كما قال ابن عباس، وقيل هي الحجج الدامعة والبراهين الواضحة والنظر في

د. طامي البقمي في كتابه (التطبيقات العملية للحسبة في المملكة):

دعم الملك عبد العزيز للمختسبين هذا لهم سجل النجاح



والشيخ عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ، ثم ضم إليهم فيما بعد الشيخ عبد الصوف بن إبراهيم آل الشيخ. وعيّن مضم الملك عبد العزيز منطقة الحجاز عام ١٣٤٤هـ. شكلت أول هيئة في المنطقة العربية ووضع لها نظم محدد بين اختصاصاتها. تبعه بعد ذلك ربط هذه الهيئات بمديرية شرطه في كل منطقة وبلد وكانت قبل ذلك مرتبطة بالمصاه... وذلك بموجب الأمر الملكي رقم ٣٦٢ في ١٣٤٩/٧/٢٦هـ. وبين المؤلف أن هذا النظام قد جعل فروع الهيئة مرتبطة بأجهزة الشرطة في كل بلد أو قرية أو منطقة، وبالتالي هي مرتبطة بمدير الشرطة العام الذي كان مقرر في العاصمة، والتابع في رئاسته للمتاب العم في ذلك الوقت، والذي يستند سلطاته من الملك فكانما الحسبة تعود إلى الولاية الكبرى في رئاستها العليا.

الهيئة ودورها في الاحتساب

بعد ذلك أفرد المؤلف فصلاً كاملاً عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورها في مجال الاحتساب حيث يشير إلى نشأة الهيئة وتشكيلها الذي صدر بقرار من مجلس الشورى بعد دراسته للعديد من القوانين والنظم والتعليمات المتعلقة بأوجه النشاط المتنوع للحياة الاجتماعية داخل المملكة الفاهصة، فقرر نظاماً جديداً للهيئة، ربطت بمصاه بمديرية شرطه العامة، وتبع المؤلف في سرد تاريخ الهيئة المنهج التاريخي حيث سلسل أحداث تطور الهيئة وأوجها في ثلاثة تواريخ فكانت الهيئة عام ١٣٥١-١٣٧٣هـ تتبع مدير شرطة العام ثم صدر النظام الجديد للهيئة تحت رقم ٢٥/١/٨٤ بتاريخ ١٣٥٦/١/١٥هـ المضي يربط الهيئة في المنطقة العربية برئيس المصاه... ثم الهيئة من عام ١٣٧٣هـ إلى عام ١٣٩٥هـ ويأرجح المؤلف بأنها كانت عبارة عن امتداد وتأسيس لتثبيت الأوضاع وترسيخ الاستقرار في كافة مرافق الدولة بصحة عامة وفي أعمال الاحتساب على وجه الخصوص.

توحيد الهيئات

وفي حديثه عن الفترة من عام ١٣٩٥-١٤٠٨هـ ذكر المؤلف أن المملكة شهدت خلالها حركة نمو اقتصادي وتطور في كافة المجالات وتبعاً لذلك تطورت الأساليب الإدارية في كافة مرافق الدولة ولحق بالهيئة لوم من هذا التطور الإداري حيث صدر المرسوم الملكي رقم ٦٤/م بتاريخ ١٣٩٦/٩/١هـ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١٣٩٤ بتاريخ ١٣٩٦/٨/٢٨هـ المتضمن توحيد هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في هيئة واحدة وتحت رئيس واحد يعين بأمر ملكي يسمى (الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) وقد عين أول رئيس عام لها الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن حسن آل الشيخ بمقرية وزير ثم تبعتها أمر ملكي بتاريخ ١٣٩٦/٩/٥هـ بتعيين معالي الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيساً عاماً لها ثم يشير المؤلف إلى أن عملية التمجيد كل نتيجتها صدور نظام للهيئة ينظم أعمالها في طورها الجديد، فقد صدر المرسوم الملكي رقم ٢٧/م بتاريخ ١٤٠٠/١٠/٢٦هـ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١٦١ بتاريخ ١٤٠٠/٩/١٦هـ بمقواه على نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يتكون من إحدى وعشرين مادة مقصدة على أربعة أبواب... وهو النظام الذي تسيير عليه الهيئة حتى الآن.

الحسبة في الإسلام نظام يستوجب مراعاة حقوق الله وحقوق العباد، والحقوق المشتركة بينهما... كما أنها قصد إحدى الولايات الإسلامية التي تقوم على مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فهي أساس كل ولاية توفية، وهو ما عبر عنه شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله: (إذا كان جماع الدين، وجميع الولايات هو أمر ونهي، فالأمر الذي بعث الله رسوله به هو الأمر بالمعروف، والنهي الذي بعث به، هو النهي عن المنكر). الدكتور طامي به هديف معيّن لبعض في كتابه (التطبيقات العملية للحسبة في المملكة العربية السعودية من عام ١٣٥١ إلى ١٤٠٨هـ) الذي قسمه إلى أربعة أبواب استعرض فيه ظهور الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى وقت توحيد المملكة، وتناول في الباب الأول هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من حيث تشكيلها وتشكيلها وأطوارها المختلفة، واختصاصها ونشاطها في مجال الاحتساب العملي... كما استعرض في الباب الثاني الاحتساب في مجال الإشراف على قضاة والاحتساب في المساجد وتعيين الأئمة والمؤذنين... وكان التطبيق العملي للحسبة في مجال حماية المجتمع عوارض الباب الثالث الذي تناول فيه المؤلف الاحتساب في الرقابة على المواطنين ومكافحة الفتن التجارية ومراقبة الأسواق، ومراقبة المقاييس والموازين والمكاييل، فيما كان التطبيق العملي للحسبة في مجال أمن المجتمع منحل في باب الرابع واستعرض فيه الاحتساب في مجال تنظيم المرور وحماية الطرق، ومكافحة التزوير والنزير، ومكافحة الرشوة والمخدرات.

الدعوة السلفية

بدأ المؤلف كتابه باستعراض الوضوح في نجد في ظل الدعوة السلفية إلى الشيخ محمد بن عبد الوهاب ورسائله إلى العلماء المعاصرين له لتوضيح الصورة الواضحة والتفصيلية لما كانت عليه الحالة في بعض بلدان نجد من بدع وصلالات آنذاك، مما حدا بالشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى محاربة هذه البدع وصلالات وتصحيح العقيدة لدى هؤلاء الجهال مما شاعها من تلوذع لشركه وفكره واليهتان. وما أعقب ذلك من انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى الدرعية حيث أخذ يمارس الحسبة عملياً، وذلك بتعاضد ومؤازرة الإمام محمد بن سعود ثم تعاضداً على بصيرة دين، موصحاً في هذا الصدد أن تعاهد الدعوة مع السلطة فتبقى على أثره القعاق والتعريض للحاكم أو ولي الأمر يقوم بأمر الشرع وحفظ الدين، وتتهدد أحكامه، وإقراره بالتنصيف والعدل بين الناس، فصارت طاعته واجبة بمعصي الشرع... وعلى إثر ذلك بزغ فجر دولة جديدة هي الدولة السعودية الأولى سنة ١١٥٨هـ.

الدولة السعودية الثالثة

ويستقل المؤلف بعد ذلك إلى الحديث عن الاحتساب في عهد الدولة السعودية الثالثة والذي كان يقوم به في الرياض، رجل صالح، عالم بالمعكرات، هو الشيخ عبدالعزيز بن عبد المظفر آل الشيخ. وكل تطوراً واحتساباً لوجه الله واستطرد للمؤلف... وحين استقرت البلاد، واتسع الحكم سبيها، أمر الملك عبدالعزيز - رحمه الله - الشيخ عبدالعزيز أن يمارس أعمال الحسبة، وينفذها دون تهلون، وينشر أعمال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في نطاق أوسع، يشمل كافة البلدات التي انضمت للدولة، وروده بأعصاه يساعده في مهمته، كخليفة الشيخ عمر بن حسن آل الشيخ،

الشيخ / صالح بن عبد الكريم الزيد
القاضي بالمحكمة المستعجلة بالرياض ((للحسبة)) :

رجال الهيئة مطالبون بالأخذ بالأساليب الحديثة والبعد عن التقليدية

لقاء بكر بن علي البكر

- كل من فرأى سيرة من السلف الصالح - رحمه الله - وتبعها حياته وحسنه قائما بأمر الحسبة في منزله ومسجده وسوقه ومجتمعه كله امتثالاً لأمر الله تعالى وإتماماً لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن حذقه الحنفية الراشدون ونهية للصحية والتابعين لهم بإحسان إلى يومنا هذا .. ومن ذلك ما روي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شاهد الزور أنه أمر بإزكته على دابة مظلوماً وتسويد وجهه ، فيه لما قلب الحق قلب وجهه ولما سود وجهه بالكذب سود وجهه ، ومن ذلك أمره بتحريق المكان الذي يباع فيه الخمر ، وأخذ شطوط مال مانع لركاة ، وأمره بتحريق قصر سعد بن أبي وقاص الذي بناء لما أراد الاحتجاب به عن الناس ، ولما رأى رجلاً قد شرب اللبن بالماء أو الله عليه ، وتحريق عثمان بنصفه المختلفة .

● من ما لزم ترك الأمر والنهي بالكلية أم
مفسر هـ *

- مع ما في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من ترك الواجب المأمور به والاستضعاف بشعائر الدين الظاهرة وانتشار المنكر والفساد وبطول السفهاء على المحرمات ، فإن في تركه أو التفسير فيه مشاركة في الإثم مع فاعله ، فما لن يترك إسرائيل جميعاً إلا لتركهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال تعالى : ﴿ لن الذين كفروا من بني إسرائيل على ناسي داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون .. ﴾ يتجاهلون عن منكر فاعله ..

● ومن يحذر (تمويل) مع صاحب المنكر لنفع منكر منه ؟
- في مثل هذه الأمور ينظر في النتائج والفائدة ومعلوم أن دفع المنكر مقدم على جلب المصالح ، فإذا كان المعلن مع صاحب المنكر على منكره الصغير يتحقق به دفع منكر أكبر منه ولا يتم ذلك إلا بهذه الطريقة جاز التعامل مع صاحب هذا المنكر الصغير تحصيلاً لدفع هذا المنكر الكبير ، فالممنكر يكون منكراً إذا لم يتحقق منه دفع منكر أكبر منه . فإذا كان فيه دفع منكر أكبر منه لم يكن منكراً أبداً لم يتحقق منه دفعاً فالإفطار في رمضان منكر ولكن إذا دخل دار الإسلام عدو واستنفر الناس جاز الإفطار في بهار رمضان للتقوي بالفطر على ضد هذا العدو ، وإذا احتاج الصائم إلى نفع غريق أو حريق أو نحو ذلك جاز له الإفطار في بهار رمضان ولم يكن الإفطار في

عرا الهيئة الشيخ صالح بن عبد الكريم الزيد القاضي بالمحكمة المستعجلة بالرياض منوه لظن برجال الحسبة إلى مرضى القلب أو إلى الجهل وعدم إدراك عظم هذا العمل الذي يقوم به رجال الحسبة وعدم إدراك الجهد الذي يبذلونه وفائدة عملهم في صلاح المجتمع وأثره في الأمن والاستقرار . وعلى ذلك فإريد ممن إجابته على أسئلة (الحسبة) أن يكون الاحتساب موجباً للفتنة ، وأورد قول ابن تيمية - رحمه الله - الذي قال فيه : (وهذا حال كثير من المتكسبين يتركون ما يجب عليهم من أمر ومهي وجهه لئلا يفتنوا بجس الشهوات وهم قد وقعوا في الفتنة التي هي أعظم مما رعوها أنهم فروا منه وإنما عليهم القيام بالأمر واجب وترك المصطور وهما متلازمان) ، فبلى من الحوار :

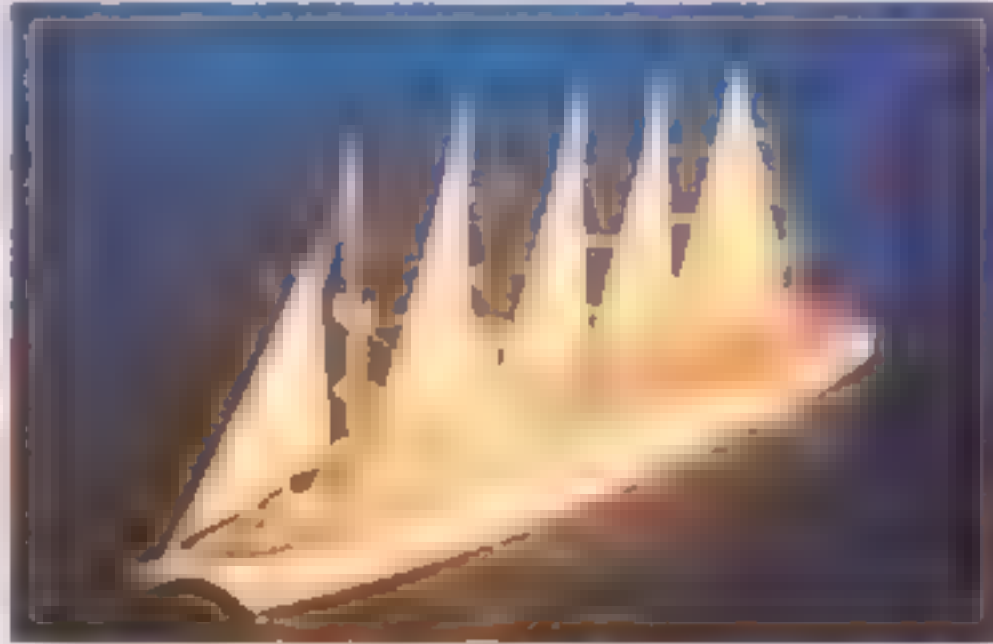
● في هذه الحوارات قد سأل عن ما حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأفراد والمجمعات ؟

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، حسب الاستطاعة وبقدر المصلحة ، فالإنكار بالخطب لا يمتز بتركه أحد ، ومن استطاع الإنكار باللسان وجب عليه ذلك ، ومن استطاع الإنكار باليد وجب عليه ذلك لعوله صلى الله عليه وسلم : (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فمن لم يستطيع فليسانه فمن لم يستطيع فليقلبه وذلك أصعب الإيمان) ، فدائرة الوجوب إذا تمتع بطقها في حق من كان علمه وقدرته أكثر من غيره ، ويصيق بطقها في حق غيره حسب قدرته وعلمه وهكذا .

● وما نمرأ العبد يفسد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجتمعات
مفسر ؟

- ثمرة ذلك أن في القيام بها طاعة لله والقيام بأمره وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف ويبهرون عن المنكر أولئك هم المفلحون ﴾ ، وفيه حماية للمجتمع من انتشار الفساد وظهور المعصية والمنكرات ، وفيه مساعدة لكثير من المسلمين على أنفسهم وإيقاد لهم مما يسبب غضب الله ويوجب عذابه ، وتحريض لهم من الشيطان .

● من نصيبكم من لا يندرج من نصيب السلف ؟ وما هي النروم المستفدة من
سنة ؟



الحريق المسحوق لا يصل لحد حرق سمنه المجمع

أي مدى؟

- التثبت أمر مهم في الاحتساب فلا يصح للمحتسب أن يحسب ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بناء على الظن، بل لا بد من أن يتأكد من المعروف الذي ترك أو المنكر الذي ارتكب ويكون واضحاً جلياً لا شبهة فيه، ولا عذر لأحد في ذلك حتى يكون أمره وبهية مفهوماً وعاقبته حميدة.

● كيف ترى مفهوم الحرية الشخصية في الإسلام مع وجود من يدعي أن الأمر

واللهي نحن فيه؟

- الحرية الشخصية لها حدود والاعتصام بالحق في العوصى، والحرية بها ضوابط تمنع صاحبها من التعدي على حقوق الآخرين والإساءة لهم في دائرة محددة لا يتعدى فيها على حق الله أو حقوق الناس، فالإساءة له مثلاً التصرف في ملكه بما يشاء ولكن ليس التصرف بملكه بما يضر غيره، وكذلك الحرية، هو حر لكن ليس حراً فيما يضر غيره، تنصح حدود الحرية في حديث السبعة التي مثل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: فالإساءة حر في السبعة ولكن لا تصل حرية إلى أن يحرق السبعة ويغرق من فيها ولن يرصى أحد من ركاب السبعة بسوء التصرف ولن يملكه منه حتى ولو قل إنه حر في تصرفه وهكذا المجتمع المسلم، ليس لأحد أن يفعل فعلاً أو يقول قولاً يجر ضرراً على المجتمع باسم الحرية وألا تصالحت الحريات وصنفت المجتمعات وغرق الناس في العوصى والفساد.

● يحلط البعض بين الدعوة والخصبة.. فهل ترى فصلاً بينهما؟

- الفصل بين الدعوة والاحتساب إلى الدعوة قول وموعظة فقط، تبين للحق وأمر به وتبين للباطل وينهى عنه، أما الاحتساب فله درجات وهو عمل قد يصل إلى الإنكار بالبذاء، والسمع بالفرقة ممن يملك ولاية في ذلك سواء كانت ولاية حصص كالأب والولي أو عامة كالحاكم والأمير.

● وفي عدم معناه هذا ومن حال عنكم في سلك الفصاء ما

تفريقكم لمن رجال الهبة في المجتمع؟ وما يستحقكم للرفع من مستوى عمل رجال الهبة؟

- يظهر جلياً لكل منصف أن رجال الهبة يقومون بعمل جبار وجهاد كبير لحماية المجتمع من الفساد الأخلاقي ومحاربة المخدرات والمسكرات والبحث على إلزامه شعائر الدين الطاهرة وهذا واضح مما يصدر من الهبة من محسورات رسمية إلى جهات التحقيق والقضاء ولا ينكر هذا الجهد إلا معاند مكابر في قلبه حرص بالشبهة أو الشهوة. وأصبح رجال الهبة بالأمور التالية: أولاً: بإخلاص النية لله تعالى والتعري الدقيق والتثبت من الوقائع قبل مبشرتها وإحكامها عند مبشرتها. ثانياً: عند قيامهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاربة الفساد عليهم ترك بعض الأساليب التقليدية التي قد تسمى إلى هذا الجهاز ومساعدته ويكون ضررها أكثر من نفعها، والعمل على إنكار أساليب عملية حديثة تتناسب الزمان والمكان وتلقى قبولا عند الناس فكل مقام مقل ولكل زمان رجال. ثالثاً: ألا يتنبهوا عن عملهم وقوع أقدامهم في خطأ غير مقصود، ويكون خطئهم مكتشفاً وخطأ غيرهم مستوراً لا يعلم به أحد فكر حد حصص: الذي يعنى بأنه من شخص

هذه الحالة منكر لأنه يتضمن دفع منكر أكبر منه، وتعطيل الحدود منكر ولكن إذا تضمن إقامتها منكر أكبر من منكر تعطيلها جاز تعطيلها كما فعل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حين لم يقطع يد السارق في الغزو وفي بلاد غير المسلمين خوفاً من منكر أكبر وهو الفرقة عن الإسلام.

● المال يريق حصص في عيون البعض ما يثير إعطاه المال للفساد في انتشار المنكرات في المجتمع؟ وكيف يتم بث ثروته؟

- لقد نهى الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين من إعطاء السفهاء المال وتمكينهم من التصرف فيه حسب شهواتهم ورغبتهم يقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا لِلسَفَهَاءِ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَرَزَقَهُمْ فِيهَا...﴾. وما ذلك إلا لأن السفهاء لا يميز بين النافع والضرر والصالح والفاسد فهو لو أصبح المال في غير محله ويشترى ما لا يحتاجه وهذا منكر لأنه إساءة للمال، وقد يشترى ما يضره من مخدرات أو مسكرات ويحرقها وفي هذا مصرّة عليه ومنكر لأنه إساءة للعقل والمال، ويكون بث ثروته بين الناس بتذكيرهم بما يهائم الله عنه من إعطاء الأموال للفساد سواء كانوا صفاراً في أجسامهم أو عقولهم وتفكيرهم وإصباح النتاج الضار لئلا هذا التصرف الحادى المتخالف لأمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

● من حال عنكم في الفصاء كيف يحصل فصيكم مع اليمين

إن تبيين كتبها؟

اليمين الكاذبة إذا تبين كتبها للعصى فليس لها قيمة قضائية ولا يعمل بها فوجودها كمنعها وإذا حاز من اليمين بسبب أخرى فليست اليمين مربلة للحق حتى ولو لم يتبين كتبها.

● فصيحة الشيخ صالح كيف ترى الفرق بين المنكر والمتابعة المنكر في حال تصاحبه؟

- المنكر منهى عنه بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجسسُوا وَلَا يحسب بعضكم بعضاً﴾ وذلك لما فيه من الإطلاع على عورات الناس وكشف أسرارهم وما يميميه من الكراهية والعدا بين المسلمين، ولكن إذا كان التجسس لمتابعة منكر خطره وضرره أكبر من ضرر التجسس ولا يؤول إلى ضرر أكبر فيجوز التجسس لمتابعة هذا المنكر وإزالته.

● وإلى ماذا تنحرف سوء الظن برجال الخصبة والمصلحين؟

- أعزو سوء الظن برجال الخصبة أولاً إلى حرص من القلب، أو إلى الجهل، وعدم إدراك عدم هذا العمل الذي يقوم به رجال الخصبة، والجهد الذي بذلوه وفقداء عملهم في صلاح المجتمع وأثره في الأمن والاستقرار.

● ما كلمة فصيكم لتترك الاحتساب بحجة ((حسبة لينة)) مع الأمن منها؟

- مطلوب من المسلم ألا يحرص نفسه للفق، لكن ليس في الاحتساب فتنة يعزل ابن نومة: (وهذا حال كثير من المتكبرين يتركون ما يجب عليهم من أمر ونهي وجهاد مثلاً يقتربوا بجس الشبهات وهم قد وقصوا في الفتنة التي هي أعظم مما زعموا أنهم فروا منه وإنما عليهم القيام بالواجب وترك المخطور وهما متلازمان) أ. هـ فتى غلبت مصلحة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على مصدته فإنه لا ينظر إلى هذه المصعدة

● التثبت من لوازم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فما هو المصداق عليه وإلى



مدير فرع المدونة في قراءة حريسة للعدد ٢١

أعلام الحسبة

عرفت ساحات الحق سلما الصالحين آمين بالمعروف ما عين عن المنكر لا تلذذهم في الله لومة لائم. وفي هذه الرواية سنعرّف قصص بعضهم وأقوالهم ومواقفهم الجليلة مع جهاد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الله تعالى أن يحيي بها القلوب ويشهد بها لهم.

العمرى^(١)

الإمام الفتوة الراشد العابد، أبو عبد الرحمن، عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المصري المدني.

وهو قليل الرواية، مشتهل بنفسه، فوال بالحق، أمر بالمعروف، لا تلذذهم في الله لومة لائم.

وروي أنه كان يلزم المعصية كثيراً، معه كتاب يطالعها، ويقول: لا أو عظم قبر، ولا أنس من كتب، ولا أسلم من وحده.

وقال عمر بن شبة: حدثنا أبو يحيى الزهري: قال: عمرى عند موته: بركة ربي أحدث، لو أن الدنيا تحت قدمي ما يمنني من أحدها إلا أن أزيل قدمي، ما أزلتها، معي سبعة دراهم من لحاء شجرة هنته بيدي.

قال أبو المنذر إسماعيل بن عمر: سمعت أبا عبد الرحمن العمرى الراشد يقول: إن من هنتك عن نفسك إعراضك عن الله، بل ترى ما يسخطه فتجاوز، ولا تأمر، ولا تنهى خوفاً من المخلوق، من ترك الأمر بالمعروف خوفاً من المخلوقين، نزحت منه الهيبة، فلو أمر ولده، لاستحب به.

قال يحيى العابد: حدثني بعض أصحابنا قال: كتب مالك إلى العمرى: إنك بدوت، فلو كنت عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكنت: إنى أكره محاورة مثلك، إن الله لم يرك منغير الوجه فيه ساعة قط. قال الدهني: هذا على سبيل المبالغة في الوعظ، وإلا فمالك من أقول العلماء بالحق، ومن أشدهم تغيراً في رؤية المنكر.

(١) توفي العمرى عام ١٨٤ هـ وله من كتب وسقون نسخة. رحمه الله.

سير أعلام النبلاء (٣٧٢/٨ رقم ١١١).

عناوين الصفحات لا تتفق مع المضمون... ومطلوب حوارات مع مشاهير العلماء

- زلوية (من قدامى الهيئة)، يحصل أن تكون في الصفحات الأولى.

- صفحة (رسائل الحسبة) لرى أن الطولى لا يتفق مع المضمون، يحصل عليها مشتركات القراء.

- راوية (مسألة حرة) لا تتفق مع المضمون ويحصل عليها (قراءات من كتب الحسبة أو فوائد قيمة، أو ثمرات المطابع، أو حكم رشيدة، أو قول سيد) وهكذا.

- صفحات (التحقيق) جيدة ومكتب مناسب.

ملاحظات

- مريداً من الاهتمام في الإخراج العلم وخاصة الإخراج في الملصقات.

- كلمة الشرة مكانها لا بأس به فروع موضوع الكلمة ويحصل أن تتجدد مع تجدّد الأحداث الزمنية.

- فصل عمر من بعض الصور المعروفة للموسم في رواية محتوى العدد لجمع عمر من موضوع المحتوى بين الصورة وذكر العوازل كجانب تشويق للقارىء.

- الصفحة رقم (٤) و(٥) يحصل أن تخصص لأنشطة الفروع والهيئات (نظرة توجيهية،

أنشطة تعريبية بالجهاز، توصيل مع الجمهور، زيارات، وهكذا...) وتكون بـ (من أنشطة فروع الرئاسة العامة)

- أن يخص لكل عدد كتاب من كتب الحسبة بعنوان (قراءات في كتب الحسبة) أو معهود بحيث يخص معهوده من ألد طلبة العلم ويركز على الفوائد والتوجيهات التي يحويها الكتاب... هذا ما نتمنى إصلاحه.

مدير عام فرع الرئاسة العامة بمصنعة المدونة المعروفة
عبد الرحمن بن عبد الله آل حسنة

نظر أعلام للتقديم من دور بارز في حدث الحظي للأمام سعت الحسبة إلى فتح هذا الباب من خلال استحداث هذه الصفحة باسم "في رأيي" حصصت لدراسة العدد السابق والتي يسرنا أن ننشر فيها أولى هذه القراءات والتي جاءت من فصيلة منير عام فرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة الشيخ عبد الرحمن آل حسين والذي قال فيها:

عزيزي رئيس تحرير نشرة الحسبة.. سلمه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

بناء على رغبتكم في إهداء رأي حول محتوى إخراج العدد (٣١) من نشرة الحسبة فهذه بعض الملاحظات والمقترحات التي نقدمها للنشرة لدراستها ضمن الحطة التطويرية التي تنص بها للنشرة مشكورة مأجورة وهي على النحو التالي:

- صفحات (المتابعة) يحصل أن تكون في الصفحات رقم (١٤، ١٥).

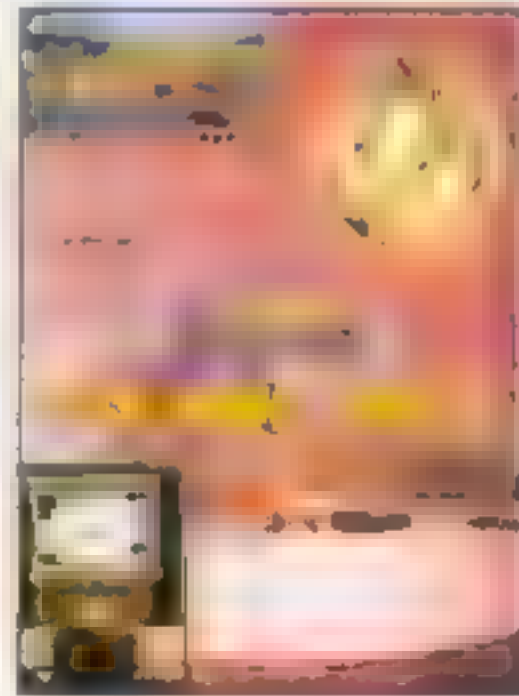
- صفحات (الفتوى) جيدة وهي تطوير جيد تجمع بين الصورة والفتوى لمريداً من الجهود.

- صفحات (حوار)، ولقاء موقعها لا بأس به ويلبى أن تستقطب الشخصيات الجيدة لا سيما التي لها شهرة على المستوى العام خاصة على المستوى الشرعي أو العلمي.

- صفحة (مجالس الذكر) لا تتفق العنوان مع المضمون، ومن المعلوم أن مجالس الذكر إما محاضرة أو ندوة أو خطبة جيدة.

- عمود (الباب المفتوح) عنوان طيب ولكن يحصل أن يكون صفحة مستقلة يكون عنوانها (الباب المفتوح). ثم عدة فوائد (بإضافة على الحسبة)، (منحل على الحسبة) وهكذا.

- (المسابقة) تكون في صفحة مستقلة ولا بدع أن تخصص خانة للجهة الممولة لإنشاء نشاطها ومشاركاتها في دعم جهود الحسبة.



أجر وأجرة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. أما بعد ..

إلى هذه الأخلاقيات من لوازم نجاح الإدارة والموظف، فبعض العمل والعملية الإدارية من أهم أدب الموظف، فالإدارة مزيج مترابط من الصعوبات والتحديات التي تعلم النجاح ولا تتحقق أهدافها إلا بهما معاً، أي باستثمار كل الإدارة معاملة وعبادة في أن واحد بحيث يعرف الموظف بالعمل محضها أنه عبادة يثيبه الله عليها، علاوة على أنه واجب شرعي ونظامي لكونه بأحد طرفي ارتباط من رب العمل، فيلزمه أدلاء على الوجه المطلوب وبما تراه دعوته.

أسأل الله أن يوفق ويعين على حسن أداء الأمانة، وأن يستند الحظي على طريق الخير.

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالمرئاة

سورة: ١٠٠ بسم الله الرحمن الرحيم

نشكر لكم طرح العزم الذي **مأهده** في عدد الحصة رقم (٣١) لشهري (ذو القعدة، ذو الحجة) من العام ١٤٢٠ هـ بحسب (مقاهي الإنترنت حد الغدال وعلوم الجال) والذي يدل على تلمسكم لمواطن النفع للمجتمع للإسهام فيها ، وإن هذا الموضوع ما زالت الحاجة إلى طرحه مستمرة وخاصة في الوقت الذي بات أثره السلبي على أبنائنا الطلاب وطلقات كياننا ملموساً من خلال استقطاب مقاهي الإنترنت التي جاورت مبني مدرستنا بشكل تجلّى معه لهم نشاطهم وهم الكسب المادي ولو على حساب أفعال وسلوك أبنائنا الطلاب وأصبحت كالمحاول التي يحطمونها سيرة المجتمع من خلال فبسته ، ويمكن تشبيه هذه المحطات كالعابك التي نصبت شبكتها لتصطاد فر اتسها من الطلاب خلال وجودهم أمام المدارس ومن ذلك مع المحلات أثناء خروج الطلاب والمساهمة في دلالة الطلاب للمواقع المحرمة والممنوعة مما عكس الأثر على بقية الطلاب من خلال توزيع وبيع الصور والأفلام والاسطوانات بين طلاب المدرسة وأثرت سلباً على أداء الطلاب دراسياً وعلى سلوكياتهم .

ولن مما يؤكد خطورة هذا الأمر هو ما شاهدناه وعانينا من أثرته من تهافت الطلاب على محلات الأنترنت أثناء الاختبارات في الفصل الأول لهذا العام وبين فقرتي الاختبار في رمضان وقت الطهيرة مما يشعرك بشدة التأثير وخطورة الأمر على نفسك، وسوء الطوبى، وقلعة المراقبة لله - سبحانه وتعالى - من قبل بعض أصحاب هذه المحلات .

وإنسى من هذا المذبح أذعر لو وضع صر فط لهدده الأماكن مما يكفل الاستفادة الطوعية منها وبأنس المجتمع من خطر عا . والله يحفظكم ويرعاكم .

حكم عدد رتبة الصنف

مرشد عالی تباری در روز ۱۰ شهریور ماه

[illegible]

عبد مہدی بن مسعود بخاری

فرع دینہ منسلکہ افسر

صلاح السعيد بشيد بهذا الموقف الذي أقر فيه

لبنان يعطي دروساً في الأندلس المعروفة



هذا هو في بسط حلقنا من خلاله لختصار سنوات الخبرة والعمل في المركز لنضعها كما هي أمامكم ، ففيها كثير من الدروس والعبر التي ينبغي الاستفادة منها .

وضيفنا في هذا العدد هو رئيس مركز هيئة حي الملك فهد بمدينة الرياض الشيخ صلاح بن ناصر السعيد الذي تحدثنا بإجابته المباشرة الصريحة على أسئلتنا فبلى نص الحواري :

الصحافة الصحفية

الاسم : صلاح بن ناصر بن إبراهيم السعيد .

العمر : ٢٢ عاماً .

العمل الحالي : رئيس مركز هيئة حي الملك فهد

مدة الخدمة : ثمان سنوات .

بمقتضى مركز الهيئة وجهود المصير فيه *

- بمراسم التسمية الذين يأخذون على أيدي من يحاول خرقها .

في المواقف التي يحدث بك من غير الحرج والحرر فيه *

- حينما يحال بين من يقع في المنكر ومنكره لا سيما فصلها الأعراس ، فأهملون على صاحبها لما وصل إليه من اتفاق مع المنكر ، والفرح بالحيولة دون انتهاك الأعراس .

في ذكرى من أكره الهيئة بالمصير من لغيره من ربه عنك *

- لقول لهم قوموا بدوركم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأركانكم الله ، وزوروا مراكز الهيئات لتعموا ما يظنون ، فهذا كليل يرفع القوم عن رجال الهيئة .

في بعض المواقف .. إلى من يملك هذا الأمر في إحدى الصحف المبدئية *

- ألبأ بعد الله إلى أصحاب الخبرة في الميدان وهم مشايخ فصلاء في هذا الجهاز المبارك .

في كل عوصفه بمراسمها .. فبصوت لبي جلال عن وجوده في عباء مركزك ؟

- العلم ، والإخلاص ، والحنف ، والصبر ، معرفة المصالح والمفاسد ، الشفقة على الناس .

في الجهود المسبقة والمهارة مع العمل الجاد في التوعية مع بعضه البعض بمراسمها ؟

في بعض المواقف في المساجد والمباني والمدارس ، بصفة العامة والدعاة والمسؤولين وببيان عمل هذا الجهاز وجهوده ، تقديم المطبوعات

والمواد الإعلامية الدعوية لكافة طبقات المجتمع وأجاسيدهم .

في بحث من هذا المرحوم من بعض الدروس التي لا علاقة لهم بالهيئة الذكر من غير ذلك وعلى من يعرفه ؟

- قدم طفل عمره ثمان سنوات بخصار علية حلوى عليها صورة مسيئة يريد مني أن أذكر على صاحب العقلة الذي يبيعها وأصدرها منه ، وأخبر ذلك إلى تربية أبيه الصالحة حتى مير المعروف من المنكر وهو في هذه السن الصغيرة .

في بعض المواقف (يبيع الذين يبيعون من حديد في سوق بيتهم) في صف من المركز من خلال هذه الآية

- مهج وبلي يتقرب إلى الله بالمسير عليه .

في خبر من نفس بشكر من جبرهم (يتروى من يكسر نعلين) وما دور المركز في منتهى من المصير *

- يمكن الحل غالباً فيمن بشكر ، وبقرة الجيران الصالحين وجماعة المسجد الذين لم يقوموا بدورهم في النصيح الحقيقي والتوجيه والدعوة إلى الله والزيارات الأخوية .

وقول لهم ليجنوا الشبكة إلى مراكز الهيئات آخر الدواء مع جبرانكم .

ودور المركز حملهم على فعل المعروف وترك المنكر حسب الاستطاعة .

في حالة عصير أحد أفراد أسرته في أن ، فربما تصلاها بالوسائل المناسبة

في بعض المواقف *

- دعوتهم والدعاء له .

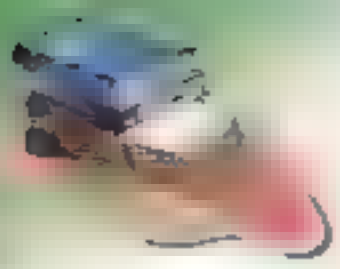
في بعض المواقف من هذا المرحوم *

في بعض المواقف *

في بعض المواقف من هذا المرحوم *

زيارة قصيرة للمراكز
المسجد الكبير في الرياض
من رجال الهيئة

المسجد الكبير في الرياض
المسجد الكبير في الرياض
آخر الدواء مع جبرانكم



هوى الشعب يتبع أمر العبيب

بقلم/ عبد الملك القاسم

في زمن كثُر فيه المخالفون وزاد عند المجالسين حتى فُتق كثير من أعراف وتساهاوا بأمر الدين وساروا خلف كل ناعق! فحرت قلوبهم الشبهات، وحركت جوارحهم الشهوات، فأصبح اسم الإسلام كسراً في نفوسهم ذليلاً في دنياهم يمشون فيه عساير لفق هواهم ويجرون فيه خلف كل زلة 1.. تطلق بنا لئلا نرى صوراً مدهلة في مدينة الرسول ﷺ وكيف هو أمر التسليم والرضا والمتابعة دون تراجع ولا شك ولا تأخر ولا تردد.

عن البراء ﷺ قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة صلى معو بيت المقدس ستة عشرة أو سبعة عشر شهراً، وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة، فلما نزل الله تعالى: (لَا تَزِرُ وَظَيْفَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَابُتَلِّيكَ قِبْلَةً تُرِيدُهَا) (البقرة: 144)، فوجهه نحو الكعبة، وصلى معه رجل العصر، ثم خرج فمرّ على قوم من الأنصار فقال: (هو يشهد أنه صلى مع النبي ﷺ وأنه قد وجه إلى الكعبة، فاحضروا وهم ركوع في صلاة العصر) رواه البخاري.

ما أسرع تلبسهم وانتالهم لأمر الرسول ﷺ سمعوا خبراً عنه ﷺ فلم يترددوا في التمسك به، بل لم ينتظروا رفع رؤوسهم من الركوع، وبغروا بالتوجه إلى حيث توجه النبي والعدوة ﷺ - إلى الكعبة المشرفة - وهم ركوع.

وهذا موثق آخر من مؤلفات التسليم والرضا.. لما حرّمت الخمر والنس جوارح وقصور تظلي.. ماذا كل الحجاب؟

عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال: (كتب الحمر) فسكت، ثم أتاه الثانية فقال: (أكلت الخمر) فسكت، ثم أتاه الثالثة فقال: (حبس الحمر) فمر منادي فنادى في الناس: (إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن حرم الحمر لأهليه)، فأكففت العور وأبها لعور بالحم. رواه البخاري.

لم يفكر لو شك الأحيار المحبون المعتصمون بحبيب الكريم ﷺ في التحسين أو البحث عن فرصة أو استثناء خاصة والحواع يهوي النصوص والصدف لم يأتوا بالصحة! وكيف يمكن ذلك وقد كانوا يتركون نعم شرائك في أمور لأهمية هي الحب أن يكون هو المحب نفسه! أمر الحبيب

ومواقف الطاعة والافتقار لهذا الدين كثيرة متعددة نذكر من يصدق عن عمق الإيمان

وصديق الإسلام في التعمس.

عن أنس ﷺ قال: (كنت سقي القوم في منزل أبي طلحة - ﷺ - وكان حرمهم يومئذ الصبح، فلما روي رسول الله ﷺ منادياً ينادي: (ألا يا حمر قد حرّمت)، قال: فقال لي أبو طلحة: (أخرج فأخرجها). فخرجت فخرجتها، فخرجت في سلك المدينة. رواه البخاري.

يقول الحافظ ابن حجر: (وفي رواية في تولد من كانت عدده من المسلمين على إزالتها حتى جرت في الأرفة من كثرتها).

فتح الباري ٢٩/١٠

ونتم هذا كله من غير قيل وقال، وتردد واستفسار، فقد روى الإمام البخاري عن أنس بن مالك ﷺ قال: (فأبى لنفك أنفي لها طلحة وفلاناً وفلاناً إذ جاء رجل فقال: (وهل بكم الحمر؟) فقالوا: (ومدك؟) قال: (حرّمت الحمر) - فقلوا: (أخرج هذه الفلال بالأس) قال: (فاسألوها عنها ولا راجعوا بها بعد حمر الرجل). رواه البخاري.

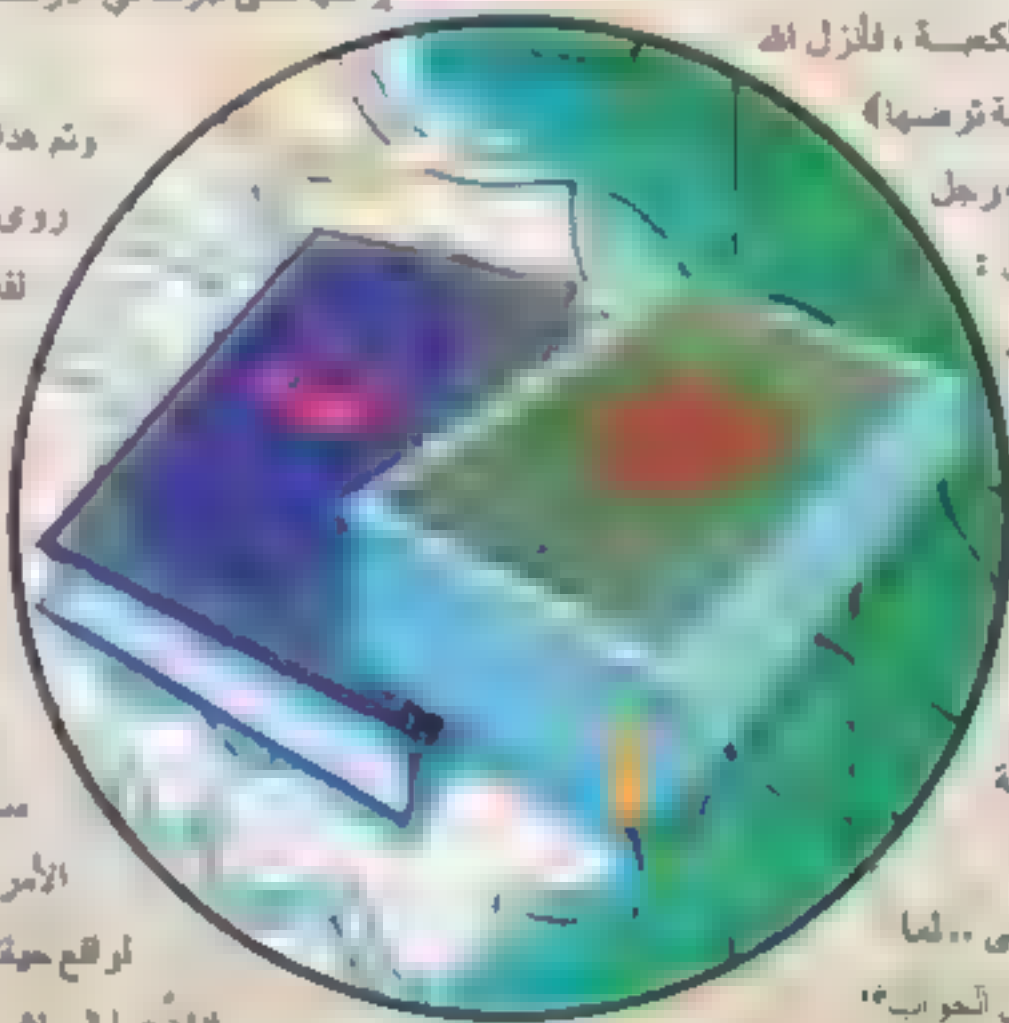
باله من استسلام مطلق، وانضواء كامل! وإلى تصورات اليوم مع مدح، أو مقيد على معصية مسلك: (فأمن من مدح مسنوف وكيف تركه؟ فارق الأمر وكيف؟!، وإلى تأملت الأمر رأيت مجانبية الآية لواقع حقيقتهم وطريقة تكفيرهم ..: (لما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون). (النور: ٥١).

والبحر اليوم إذا ألفت بمجامع عصية وهيه وهيه به في المشقة، ما يعر من فيه حرم؟ قال بعد: (وسكن ما اتين) في نفسه، ما يعر من فيه حرم؟ قال بعد: (وسكن ما اتين)؟

عجب حبيب نونك! بين نعمة و... ونعمة... وهو بشره من نطقه ونسجه عن الحريم؟

نصق في قلوب فصيحها، وحسد فركيها، وعنده يعرف به الطاعة ويعيم العيون، والرسول نمر الله عز وجل وحكمه (ومن يوق الله يحسن به مخرج)

{الطلاق: ٢}



يرسل الإجابة على عنوان النشرة أو بالفاكس في موعد أقصاه

٢٠١٢

- كتابة الاسم الصحيح.

- كتابة العنوان كاملاً، الصندوق، الرمز البريدي والهاتف بوضوح.

- لا تقل مشاركة منسوبي إدارة العلاقات العامة والإعلام بالتراسلة أو ذويهم في المسابقة.

عزيزي قاري، نشرة الحصة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حرصاً على مزيد من التواصل والتفاهد بمرور نشرة تحرير (الحصة)

دعوتكم للمشاركة في مسابقة العدد

وإننا في هذه العجالة لنأمل من القاريء المحبوبين أن يتجول في بعض

أبواب هذا العدد الذي بين يديه ليحيط عن أسئلة هذه المسابقة لعله يوفق

لنقول بلهذي الجوائز

أسماء الفائزين

في مسابقة العدد (٢١)

١) صالح بن عبد الكريم المطوع

٢) هند بنت سليمان الرميان

٣) سعد بن علي الزهراني

٤) عايد بن عيفان العنزي.

٥) عبد الرحمن بن أحمد الفهام

٦) علي بن محمد العيسى

٧) منصور بن عبد الله الزهراني.

٨) فلاح بن محمد القحطاني

٩) سبهان بن عبد الرحمن السبهان.

١٠) عبد الله بن عثمان الزهراني.

أسئلة العدد

السؤال الأول: انكر بعض صور الرشوة؟ وما هي أغراضها؟

السؤال الثاني: في أي عام صدر قرار مجلس الوزراء - الموقر - بالموافقة

على نظام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

السؤال الثالث: أين موطن الخطأ في المسابقات التجارية - التي تشترط

الشراء - من الناحية النظامية والشرعية؟ مع التعليل.

السؤال الرابع: إلى ماذا يعزى سوء الظن برجال الحصة والصالحين؟

نصوص المسابقة

- الأهل عمر المتسابق عن (١٥) عاماً.

- الإجابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح وبمصل لو كانت مطبوعة.

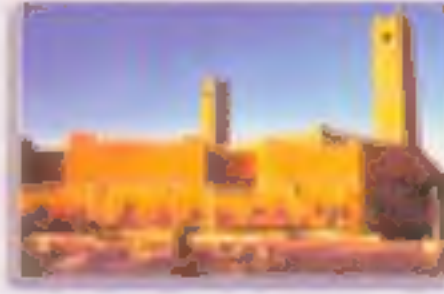
- الإجابة تكون محددة وفقاً للمطلوب.

- اعتماد الإجابة على الجهد الشخصي.



يسر مؤسسة الحمودي للعود والعطورات الشرقية تقديم خصم خاص لمنسوبي الهيئات بنقدار ٣٠٪ تقديراً من المؤسسة لجهودهم

من قدامى الهيئة



البطاقة الشخصية :

- الاسم: محمد بن أحمد محمد الغامدي .

- العمر: ٨٣ سنة، عدد الأبناء : ٨

- تاريخ الالتحاق بالهيئة :

١٣٧٣ هـ ، وتاريخ التقاعد ١٤٠٣ هـ

- ما هي المناصب التي تقلدتها أثناء العمل بالهيئة ؟

* رئيس وقائم بأعمال الهيئة بالعقيق .

- هل لك تسجيل موقف معرج مر عليك أثناء أداء العمل ؟

* مر علينا العديد من المواقف المصححة بسبب الدعوة إلى الله وخصوصاً متابعة المتخلفين عن الصلاة وممارسة الشعيرة .

- ما كلمتك للقاتمين على هذه الشعيرة في الوقت الراهن ؟

* كلمتي للعاملين على هذه الشعيرة أن يكونوا أهلاً للمسؤولية المناطة بهم . فالتأيرات وظواهر الانحراف في وقتنا الحاضر أسرع مما كانت عليه وأعم انتشاراً . ولذلك فعلى رجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يكونوا أهل مبادرة وأن يعيشوا دورهم ويمارسوا مسئوليتهم وصلاحياتهم لأقصى درجة ، فإله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن .

- ما هي برأيك الشروط اللازمة لطالب العمل بالهيئة ؟

* أهم شرط هو الرغبة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، واستشعار الرسالة المقدسة التي يتطلع إليها رجال الهيئة . الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس وظيفة مكتبية رتيبة ، أو عملاً دعويًا من وراء مكبرات الصوت فالاحتساب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو أحد خطوط الدفاع عن المجتمع ، فعلى طالب العمل في الهيئة أن يجمع بين صفة حمل الرسالة والبقطة والقدرة على التحرك نحو الأمر والنهي في حكمة وإصرار .

- كيف ترى الفرق بين عملكم في السابق وعمل الهيئة الحالي ؟

* لقد طرأ الكثير من التغيرات سواء في بيئة العمل أو طبيعة العمل ، فمن ناحية بيئة العمل ، كان الناس يرتكبون بعض الأخطاء والمخالفات ، لكن يمكن إرجاع أكثرها إلى الجهل وقلة الفقه في الدين وبعض الموروثات الفاسدة . أما اليوم فإن الانحراف والمنكر إما أن يكون نتيجة مباشرة لتيارات فاسدة أو متولدة عنها .

- ما أبرز المنكرات في تلك العهد ؟ وكيف كان تجاوب المخالفين مع الأعضاء ؟

* كان أبرز المنكرات في ذلك العهد للجهل الذي تولد عنه التهاون بأداء الصلاة والتعلق ببعض البدع والتهاون ببعض الآداب الشرعية كالحجاب وربما تعاطي الدخان . ونظراً لما أسلفت من قدرة الهيئة في ذلك الحين على المبادرة وإنكار المنكر وإزالته فقد تلاشت تلك المنكرات في ذلك العهد ولعمري الناس أو أكثرهم بفطرتهم المسلمة تبتل بمقاصد الشرع . ومع انتشار العلم وزيدته المعرفية بأخطاء شرع انقضت وقد الحصد الكثير من تلك الظواهر .

سؤال وجواب

• تكثر هذه الأيام مظاهر التبرج وأنا لأخشى من الفتنة لو تكررت على هذه المظاهر فما توجيه فضيلتكم لي ؟

والله أعلم على هذا التسؤل فضيلة وكيل الرئيس العام فشيخ إبراهيم الفيت يقول :
• إن خشية الفتنة من مدخل الشيطان على الإنسان ولنا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم شاهد في ذلك . يقول الله تعالى : (ومن المنافقين من يقول لك يا محمد (أنتن لي) في القعود (ولا تفتني) بالخروج معك بسبب الجوارح من نساء الروم قال الله تعالى : (ألا في الفتنة سقطوا) أي قد سقطوا في الفتنة بقلوبهم هذا . ومن ذلك قول بعض الناس إن أذهب إلى الأسواق أخشى من الاقتتال إذا كنت في الهيئة ، ونقول : يجب أن تذهب للأسواق وأن تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتجاهد نفسك بغض بصرك وإحصان فرجك . مع أن الهيئة غالباً تحرم كل الحرص على عدم إخلال من لم يتزوج إلى الميدان الذي فيه النساء المتبرجات لكن مع ذلك لا يمكن أن نغطي جميع الأسواق بجميع الشباب المتزوجين . على كل تقدير ليست هذه من مسوغات ترك إنكار المنكر لأن بعض الناس يقول لا والله إن أذهب إلى الشارع لفلائي لأنتي أخاف من الفتنة ، ونقول إذا كنت تخاف وإن تنفع فنع ، أما إذا كنت تنفع ولو بشيء فليل فإذهب وكافح الفتنة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر .

مراتب الدعوة

ذكر ابن القيم في تفسير قوله تعالى : (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) أن الله سبحانه وتعالى جعل مراتب الدعوة بحسب مراتب الخلق ، فالمستجيب للقليل الذكي الذي لا يعاند الحق ولا يأبى يدعو بطريق الحكمة ، والقليل الذي عنده نوع غلبة وتأخر يدعو بالموعظة الحسنة وهي الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب ، والمعاد الجاهد بجادل بالتي هي أحسن .

اختبرنا لكم

على العقل منا - معاشر بني آدم - أن يتصور الواقع ويعلم أننا في الحقيقة سبي سباء يلبس بمكره وخداعه من وطنه الكريم إلى دار الشقاء والبلاء ، فيجاهد عدوه يلبس ونفسه الأمارة بالسوء حتى يرجع إلى الوطن الأول الكريم .

[التفتيتي : لصواء البيان]

التدين المغشوش

رأيت كثيراً من الناس يتحزون من رشاش نجاسة ، ولا يتعاشون من غيبة ، ويكثرون من الصنعة ، ولا يتألمون بمعاملات الرساء ويتجهجون بالليل ، ويأخرون الفريضة عن الوقت ، في أنباء يطول عددها ، من حفظ فروع وتضييع أصول . فبحثت عن سبب ذلك ، فوجدته من شينين : أحدهما : العادة ، والثاني : غلبة الهوى في تحصيل المطلوب ، فإنه قد يظلم ، فلا يترك سمعاً ولا بصراً .

أبو الفرج ابن الحوزي

يا طلبة العلم... أين أنتم؟

بقلم : د. رقية المحارب

إنشاء إعدادي لنوات مكافحة المخدرات طلبت إمدادي ببعض المعلومات عن طريقة شبكة الإنترنت، فهاثني الكم الهائل من المواقع التي أنشئت في هذه الشبكة. توجد مئات المواقع التي تتناول المخدرات بمختلف اللغات ومختلف المنطلقات، فهذا موقع على سبيل المثال يتعرض لأثار المخدرات الاجتماعية، وثان يتحدث عن الخسائر الكبيرة التي تتكبدها الدول نتيجة الإدمان، وثالث يتعرض لوسائل تحصين الشباب منها، ورابع يدعو إلى تعاطيها!! وخامس يحذر منها ويطالب الناس بتجنبه أبنائهم، وسادس يتناول الأبحاث والدراسات المتخصصة، وسابع يشرح كيف يقع المراهق في الإدمان وعلامة ذلك وهكذا.. كم هائل من الكتب والرسائل والأفلام كلها تصب في هدف القضاء على هذه الآفة الخطيرة ولكنها باللغة الإنجليزية ومن أناس هدفهم من هذا الأمر والنهي وتوفير الأموال وليس نصرة للأخلاق أو اتباعاً لدين.

إن المسلمين هم أولى الناس باستخدام هذه الوسائل واسعة الانتشار لا سيما وهم يعملون لليل وضياء الله - عز وجل - وعمل كل ما يحبه ويرضاه، وهي تتيح مضاعفة الحسنات لمن يحمل هم الإسلام عن طريق الوصول برسالة الخير إلى شرق الأرض وغربها وشمالها وجنوبها وهو جالس في بيته، ولا تحتاج إلى أموال طائلة، وهي كذلك سد لأبواب الفساد الآتية عن طريق عصابات الإجرام المنظمة.

إذا بألس الحاجة إلى تحصين شبابنا وشاباتنا من هذه الآفة وأمثالها، وفي حاجة شديدة إلى منابر فاعلة واسعة الانتشار، فالمخدرات مشكلة كبيرة، والمواقع الإباحية والفساد الأخلاقي الفضائي نازلة خطيرة، والتيارات الفكرية المنحرفة من حداثة إلى عولمة عربية إلى تصوير إلى صوفية إلى عقلانية تعبد إحياء الاعتزال برد النصوص، كل ذلك يعتبر تحدياً لمؤسساتنا الإصلاحية واستنهاضاً لهمم علمائنا وطلبة العلم، والرموز الفكرية الغارقة في بحر الضواغ الحضاري لا يعرفها كثير من الناس حتى من يطون متقين!

وإذا كانت المواقع المنحرفة تتشأ بمعدل المئات في اليوم فلماذا نحتاج إلى إنشاء مئات المواقع كل دقيقة:

منى يبلغ السنين يوماً نعلمه إذا كنت تبتيه وعرك بهدم
فلو أن باتين خلفهم هدم كفى فكيف بيان خلفه ألف هدم

إنني أتمنى من كل مسلم وخصوصاً طلبة العلم والمؤسسات الدعوية أن يكون لهم إسهامهم في محاربة المنكرات - وليست المخدرات إلا واحدة منها - والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن يستخدموا الوسائل المشروعة التي تعينهم على تحقيق هدفهم السامي، وإن أولى الجهات التي أتمنى أن تفكر في ذلك هي الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - حرسها الله - فيكون لكل فرع من فروعها المنتشرة موقع يعرفه الناس ويمدونه بالمعلومات، ويعينونه على أداء مهمته، ويقترحون وسائل فعالة تزيد من إسهامات هذا الجهاز الحيوي في المجتمع وتقوي من انتفاخ الناس حوله. وهذا الأمر سيكون له أثر بالغ على أمن الناس وعلى دينهم وأعراضهم وأخلاقهم. وتقول هذه المواقع تحذير الناس من المنكرات والأخطى على أيدي السفهاء، وتحمل على عاتقها أمر الناس بالمعروف بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، كما أن من حسنات إنشاء هذه المواقع نقل هذه التجربة الطيبة إلى البلاد الإسلامية الأخرى وفيها من التعاون على البر والتقوى في رد عملي على تعاون الفساق على الإثم والعنوان. ومن منافع هذا التفكير الاحتساب على المواقع الأخرى في هذه الشبكة فيكون هناك جهد موجه لمواقع الحوارات ومناصحة للمواقع التي قد يقع فيها مخالقات شرعية، أو تأكيد وشكر لتلك التي تسهم في النهضة الأخلاقية ويكون لها أثر إيجابي على حياة الناس.

وإن من الخلل أن يكون لكاتب صحفي مفسد موقع يثبت من خلاله السموم الفكرية في حين أن طلبة العلم الكبار يحضرون أنفسهم في محيط صغير ولا يعمل عظيم الذي أمضوا في تحصينه عشرات السنين إلا إلى عدد قليل من الناس، إن حقاً على كل طالب علم أن تكون له مؤسسة ضخمة لنشر الخير تتميز بسعة الانتشار، وأن يكون جامعة متحركة تخرج أجيالاً بسعد أجيال. إن أحد المنتسبين للفرق الضالة ممن يفاخر بمعتقد له موقع على شبكة الإنترنت يتعدى زواره الآلاف يومياً، وآخر أنشأ مؤسسة لطباعة الكتب ونشرها عبر الشبكة.. هذان لا يتجاوز عمرهما الأربعين عاماً، فلين أنتم يا طلبة العلم!!

بسمك
الختم

مَسْبَحَةُ كُتُبٍ عَلَيْهَا

«الله - محمد»



كتابة لفظ الجلالة على مسبحة فيه امتهان له وعدم تكريم ، كما أن وضع اسم النبي ﷺ مقروناً بلفظ الجلالة بهذا الشكل فيه تعظيم غير مشروع للنبي ﷺ .

قال ﷺ : « أنا محمد عبد الله ورسوله ، ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله عز وجل » . رواه النسائي

الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر



سفينة النجاة